

استخدام استراتيجية التعلم النشط لتدريس النشيد الديني وأثرها في تنمية بعض الاتجاهات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

Using an active learning strategy to teach Religious anthem and its impact on developing some social attitudes among primary school students

الباحثة/ إسرائء عبدالهادي محمد الصاوي
esraaelsawy123@gmail.com

أ.د/ محمود إبراهيم عبدالعزيز طه
أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
وعميد كلية التربية جامعة كفر الشيخ
Drmtaha2007@yahoo.com

أ.م.د/ غادة زهران
استاذ التربية الموسيقية المساعد بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ
Ghadazahran22@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية، وهي: الأمانة والمشاركة، لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (الصف السادس الابتدائي)، من خلال توظيف استراتيجية التعلم النشط في تدريس التربية الموسيقية. وقد استند البحث إلى المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة، نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة.

تكون مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بمدرسة الكوم الطويل الابتدائية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، والبالغ عددهم ثلاثون (٣٠) تلميذاً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. قام الباحث ببناء أدوات البحث المناسبة لقياس الاتجاهات المستهدفة، ثم تطبيق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم النشط.

أظهرت النتائج، بعد المعالجة الإحصائية، وجود أثر إيجابي وفعال لاستراتيجية التعلم النشط في تنمية الاتجاهات الاجتماعية المستهدفة (الأمانة والمشاركة) لدى التلاميذ المشاركين في التجربة. وانطلاقاً من النتائج، أوصى البحث بما يلي:

١. ضرورة اهتمام القائمين على تخطيط المناهج بتجديد محتوى وأساليب التدريس بما يتناسب مع طبيعة التلاميذ وقدراتهم.
٢. توسيع نطاق دراسة وتطبيق استراتيجيات تدريس متنوعة في التربية الموسيقية، ومنها استكمال تجريب استراتيجية مثلث الاستماع.
٣. إجراء مزيد من الدراسات حول أثر استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات وقيم أخرى داخل مادة التربية الموسيقية وفي مقررات أخرى بمختلف المراحل التعليمية.
٤. إدماج تدريب عملي لطلاب كليات التربية على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ضمن مقررات طرق التدريس.

يسهم هذا البحث في إثراء الممارسات التعليمية بالمجال الموسيقي، ويدعم تبني أساليب تدريس مبتكرة لتعزيز القيم الاجتماعية لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التعلم النشط، النشيد الديني، الاتجاهات الاجتماعية.

Using an active learning strategy to teach Religious anthem and its impact on developing some social attitudes among primary school students

Researcher/Esraa Abd Al-Hady Mohammed Elsayy

Faculty of Specific Education, Dept. of Art Education, Kafrelsheikh University, Egypt.

Esraaelsawii123@gmail.com

Prof. Mahmoud Ibrahim Abdelaziz Taha

Professor of Curriculum, Teaching Methods and Educational Technology
and Dean of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University

Drmtaha2007@yahoo.com

Prof. Ghada Zahran

Assistant Professor of Music Education, Faculty of Specific Education, Kafr El Sheikh University

Ghadazahran22@gmail.com

Abstract:

This research aims to develop certain social attitudes, namely honesty and participation, among students in the first stage of basic education (sixth grade) by employing active learning strategies in music education. The research was based on a quasi-experimental design for a single group, given its suitability for the nature of the study.

The research community consisted of Thirty (30) students in the first stage of basic education at Al-Kom Al-Tawil Primary School for the academic year 2024/2025, who were selected at random. The researcher constructed appropriate research tools to measure the targeted attitudes, then applied the educational programme based on the active learning strategy.

After statistical processing, the results showed a positive and effective impact of the active learning strategy on the development of the targeted social attitudes (honesty and participation) among the students participating in the experiment.

Based on the results, the research recommended the following:

- 1- Curriculum planners should focus on renewing teaching content and methods in line with the nature and abilities of students.
- 2- Expand the scope of study and application of diverse teaching strategies in music education, including completing the piloting of the listening triangle strategy.
- 3- Conducting further studies on the impact of modern teaching strategies on the development of other skills and values within music education and in other courses at various educational levels.
- 4- Incorporate practical training for education students on the use of modern teaching strategies into teaching methodology courses.

This research contributes to enriching educational practices in the field of music and supports the adoption of innovative teaching methods to promote social values among learners.

Keywords: *strategy, active learning, religious anthem, social trends.*

مقدمة:

إن التعليم يعتبر من الأسس المهمة التي يبني عليها صلاح المجتمعات وتقدمها لذلك فإحدى أهداف التعليم في هذا العصر أنه لا يكون مقصوراً على تعلم القراءة والكتابة بل ينصب على جميع نواحي الحياة داخل المجتمع كاستجابة للتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم المعاصر وأخذت آثارها تنعكس على ميادين كثيرة في المجتمع ومنها العملية التعليمية التي اتسعت أهدافها لتشمل الجوانب الوجدانية والمهنية بالإضافة إلى الجوانب المعرفية فعملية التعلم أصبحت عملية اكتساب خبرة وهذا يستدعي إعادة النظر في مناهج التعليم في بلادنا.

ومن هذه المناهج مناهج التربية الموسيقية والتي تعتبر من الوسائل الهامة في تشكيل الفرد روحياً وعقلياً وجسدياً فيصبح إنساناً سوياً إيجابياً بما يعود بالخير له وللوطن، كما أنها تسهم في تدريس المفاهيم وتنمية المهارات والاتجاهات الاجتماعية المرغوبة والتي عادة لا تشتق من الكتاب المدرسي فقط بل تشتق من مصادر أخرى فهي في أغلبها نتيجة لطرق التدريس وخبرات ومواقف تعليمية يتعرض لها التلميذ داخل الصف وظروف البيئة المدرسية والمعلم.

ولكي تسهم التربية الموسيقية في تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية لابد من استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة والتي تعتبر المحور الرئيسي الذي يجعل من العملية التعليمية شيئاً ذا قيمة واجعل التعلم له أثر باق، خاصة إذا كانت استراتيجيات مثلث الاستماع والتي تتفق مع طبيعة مادة التربية الموسيقية وتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي والتي تعتبر أنسب المراحل التعليمية للتنشئة الاجتماعية واستدخال القيم والاتجاهات الاجتماعية. (ماري جورج، ٢٠٠٠، ٢)

ويعتبر الحديث عن استراتيجيات التدريس الحديثة بما تضمه من طرق وأساليب التدريس لا يعني مقارنتها مقابل استراتيجيات التدريس القديمة، حيث أن استراتيجيات التدريس الحديثة قد تكون ما هي إلا تطوير لاستراتيجيات موجودة من قبل، بالإضافة إلي أن استخدام الاستراتيجيات الحديثة لا يعني أن القديمة لا يمكن استخدامها في التدريس وإنما يوجد استراتيجيات قديمة مازالت تستخدم إلي الآن مع الاستراتيجيات الحديثة وهذا ما أتاح للمعلمين فرص أكثر للتعرف علي الاتجاهات التي يمكن الاستفادة منها في طرق التدريس لتجربة الاستراتيجيات التي تناسب الطلاب وتتلائم مع المناهج التعليمية والبيئة. (سعاد عبدالعزيز، ٢٠٢١، ٣)

وقد ظهر في السنوات الأخيرة عدد من الفلسفات يعد كل منها أساس العدد من استراتيجيات التدريس والتي تمكن المتعلمين من تنمية التفكير الناقد ومن أهم هذه الفلسفات البنائية. فالفلسفة البنائية تعتمد علي أساسين تعليم وتعلم معاً، فالتعلم هو الذي يدور داخل عقل المتعلم، أما التعليم هو الأداء الذي يقوم به المعلم في الموقف التعليمي، والاستراتيجية البنائية هي إحدى الاستراتيجيات التي تبدأ من فكر البنائية، وتؤكد علي التعلم القائم علي الفهم من خلال الدور النشط للمتعلمين ومشاركتهم الفعلية من خلال الأنشطة التي يقومون بها ضمن مجموعات لبناء المفاهيم والمعارف العلمية الخاصة بهم. (عبدالقادر محمد، ٢٠٠٧، مج ٩، ١٤).

فقد أشار البنائيون إلي أن التعلم يكون أكثر فعالية عندما يصبح المتعلم منهكاً في العملية التعليمية عوضاً عن تلقيه المعارف بشكل سلبي، ويوجد عدد كبير من أساليب التدريس التي تقوم

- ١) ماري جورج عطية (٢٠٠٠م) استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات تدريب السمع في مادة التربية الموسيقية وبعض الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي رساله ماجستير كلية التربية جامعة بنها ٢
- ٢) سعاد عبدالعزيز (٢٠٢١م) كتاب مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية غير منشور ٣
- ٣) عبدالقادر محمد (٢٠٠٧م) أثر استراتيجية التعلم البنائي في تدريس الرياضيات علي التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية مجلة تربويات الرياضيات مصر مج ٩، ١٤.

علي نظرية التعلم البنائي ومنها استراتيجيات التعلم النشط، استراتيجيات التعلم التعاوني هي من بين العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة التي يتم تطبيقها في مراحل التعليم الأساسي من أجل تعزيز درجة الفائدة المنشودة من العملية التعليمية داخل المدارس فاستراتيجيات التعليم التعاوني تساعد علي رفع معدل مشاركة التلميذ في سير العملية التعليمية وتخلق نوعاً من التعاون والالتزام بين التلاميذ وبعضهم البعض، كما أنها تركز علي أهمية تفعيل دور المتعلم ليكون نشطاً، فنقوم فكرة هذه الاستراتيجية علي المناقشة والعمل الجماعي ثم التغذية الراجعة. (محمد بركات، ٢٠٢١، ٤٥)

وتأتي أهمية الأناشيد من كونها قطعاً أدبية جميلة يحبها الأطفال، ويتفاعلون مع ألحانها، وينشدونها في أوقات لهوهم، ونشاطهم. تعتبر الأناشيد هي نوع من أدب الطفل والتنغيم من أهم الفنون التي يتجاوب معها الطفل في فترة مبكرة من حياته لأنها تساعد الأطفال علي سرعة الحفظ، كما تشجع الايقاعات الطفل الخجول والمتلعثم في الكلام أثناء الأناشيد، ويميل الأطفال إلى النغم والإيقاع بفطرتهم، وقد أخذت الأناشيد طابعاً منهجياً حين دخلت إلى كتب الأطفال بطريقة هادفة وموجهة لنفع الأطفال لتحقيق الفوائد التربوية المطلوبة، وهكذا يساعد النشاط الموسيقي الجوانب الأخرى المعرفية والوجدانية والاجتماعية والحركية، أي أنه ليس نشاطاً قائماً بذاته.

إن أناشيد الأطفال محور مهم في ثقافة الطفل، تقع عليها مسؤولية الإسهام في تربية الطفل وبناء القيم لديه؛ وذلك لأنها مادة ثقافية تربوية توظف لتؤدي دوراً فاعلاً في بناء القيم والاتجاهات عند الطفل، وهذا ما يحقق ترشيد سلوكه وتوجيهه للسير في الطريق الصحيح، لذلك لا بد من تنقية أناشيد الأطفال من كل ما يسيء إلى الفضائل وتوجيهها إلى تعزيز القيم التربوية الصحيحة، ولسرعة تأثر الأطفال بالمواقف والأحداث التي تجذبهم وتثير اهتمامهم، ويتفاعلون معها، فهم أكثر استجابة للتأثر بالأناشيد في تنشئتهم حيث تستطيع أن ترشدهم إلى الطريق نحو الأفضل وتستطيع أن تكون عندهم احترام التقاليد والقيم الاجتماعية الإنسانية بروح عالية. (أمجد قاسم ٢٠١٣، ٣)

تعد الاتجاهات من المحاور الرئيسية لعلم النفس الاجتماعي وإن مفهوم الاتجاهات كان وسببها من أهم مفاهيم علم النفس الاجتماعي وأكثرها ثراءً، بالإضافة إلى أنها تعد من المحاور الأساسية لعلم النفس الاجتماعي، فكل فرد يحمل بداخله عدد كبير من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء واتجاه غيره من الأفراد وأيضاً نحو نفسه، ونحن عادة في جوانب حياتنا الاجتماعية ما نسعي للكشف عن اتجاهات الآخرين وإخبارهم عن أفكارنا ومحاولة تغيير آرائهم بما يتفق مع آرائنا واتجاهاتنا. (سهم ابراهيم، ٢٠٠٩، ١)

وقد رأى جيف جي أن الاتجاهات الإيجابية للأفراد تساعد علي نجاحهم في حياتهم علي المستويين المهني والشخصي، فإذا كان لدي الأفراد اتجاهات إيجابية نحو عملهم فإن هذا يدفعهم إلي التغلب علي كل الصعوبات والاحباطات التي قد تواجههم وتعوق نجاحهم في العمل، علي العكس فإذا كانت اتجاهاتهم سلبية نحو العمل فهذا يعطي فرصة أكبر للمعوقات التي من شأنها أن تجعلهم يفشلوا في هذا العمل. (Gee&Gee, 2006, 59-57)

١) محمد بركات (٢٠٢١م) (التعلم النشط: استراتيجيات وأساليب حديثة في التعليم. القاهرة: دار الفكر العربي. ٤٥

٢) أمجد قاسم (٢٠١٣م) أهمية الأناشيد في العملية التعليمية وأهداف تدريسها مجلة آفاق علمية ٣

٣) سهم ابراهيم كامل (٢٠٠٨م) اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية ماجستير في التربية رياض اطفال، جامعة القاهرة ١٢

4) Gee&Gee (2006) Gee & Gee The Winner's Attitude 2006 57:59

مشكلة البحث:

من خلال إجراء دراسة استكشافية على عينة مكونة من (١٠) تلاميذ من الصف السادس الابتدائي، لاحظت الباحثة أن بعضهم يفتقر إلى بعض الاتجاهات الاجتماعية التي تُعد ضرورية في هذه المرحلة العمرية. كما أجرت الباحثة مقابلات غير مقننة مع مجموعة من المعلمين والمشرفين والتلاميذ، وأكدت معظم الآراء وجود قصور واضح في هذه الاتجاهات لدى التلاميذ.

وانطلاقاً من هذه الملاحظات، رأت الباحثة أن هناك حاجة ماسة إلى التدخل التربوي لتنمية هذه الاتجاهات، خاصة وأن الأناشيد تعد وسيلة فعّالة في غرس القيم وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ. وبناءً عليه، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم النشط في تدريس الأناشيد لتنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

١- ما الاتجاهات الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

٢- ما هو التصور المقترح لاستخدام استراتيجية التعلم النشط لتدريس النشيد الديني وأثرها في تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

٣- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم النشط في تدريس الأناشيد لتنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

أهداف البحث:

١- تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام استراتيجية التعلم النشط في تدريس الأناشيد .

فروض البحث:

يتبنى البحث الحالي الفروض التالية :

- وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لنمو بعض الاتجاهات الاجتماعية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لنمو بعض الاتجاهات الاجتماعية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في الجانبين الآتيين:

- أولاً: الأهمية النظرية

١- يساهم البحث في إثراء الأدبيات التربوية من خلال تحديد معايير واضحة لبعض الاتجاهات الاجتماعية التي ينبغي أن تتضمنها الأناشيد الموجهة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

٢- يمد المتخصصين وواضعي المناهج برؤية تربوية حول اختيار الأناشيد الملائمة التي تتضمن القيم والمفاهيم المناسبة، بما يتوافق مع الخصائص النمائية للتلاميذ في هذه المرحلة.

- ثانياً: الأهمية التطبيقية

- 1- يوجه المعلمين إلى أساليب تدريس مبتكرة لتوظيف الأناشيد في تنمية الاتجاهات الاجتماعية لدى التلاميذ.
- 2- يسلط الضوء على طرائق تدريس حديثة يمكن توظيفها في منهج التربية الموسيقية بما يعزز من فاعلية العملية التعليمية.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في:-

أولاً الحدود البشرية: يقتصر تطبيق هذه الدراسة علي تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي.

ثانياً حدود مكانية : مدرسة الكوم الطويل الابتدائية

ثالثاً حدود زمنية : (٢٠٢٤_٢٠٢٥).

منهج البحث:

سوف يستخدم البحث الحالي وفقاً لطبيعته: المنهج الوصفي : يستخدم في تشخيص بعض الاتجاهات التي يعاني منها التلاميذ لتقتصر عليها المعالجة .
المنهج التجريبي: ذي المجموعة التجريبية والقياسين القبلي والبعدي وسوف تتم الاستعانة به للتحقق من فروض الدراسة ولقياس فعالية الاستراتيجية المستخدمة لتنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسي .

مجموعة البحث

تتكون عينة البحث من ٣٠ تلميذ و تلميذة من تلاميذ الصف السادس بمرحلة التعليم الاساسي اختياري عشوائياً.

المجموعات	قياس قبلي	المعالجة التجريبية	قياس بعدي
مجموعة تجريبية	بعض الاتجاهات الاجتماعية	استراتيجية التعلم النشط	بعض الاتجاهات الاجتماعية

متغيرات البحث

- 1- المتغير المستقل:- يتمثل في استخدام استراتيجية التعلم النشط.
- 2- المتغير التابع:- يتمثل في تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية.

مواد وأدوات البحث

- 1- استبيان للاتجاهات لدي المحكمين.(من إعداد الباحثة).
- 2- دليل المعلم لاستخدام استراتيجية التعلم النشط (من إعداد الباحثة)
- 3- مقياس الاتجاهات الاجتماعية (من إعداد الباحثة) .

إجراءات البحث

تتلخص اجراءات البحث الحالي في الخطوات التالية :

- ١- الاطار النظري والاطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة .
- ٢- تحديد الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها من برنامج التدريس .
- ٣- استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتدريس الأناشيد في ضوء الأهداف المطلوب تحقيقها والاتجاهات التي تم تحديدها .
- ٤- إعداد مقياس الاتجاهات وعرضه على مجموعة من المتخصصين وتعديلها في ضوء ما يرد من مقترحات .
- ٥- القيام بالتجربة الأساسية على عينة البحث كالتالي:-
 - تطبيق مقياس الاتجاهات قبلياً على المجموعة التجريبية.
 - تطبيق مقياس الاتجاهات بعدياً على المجموعة التجريبية بعد نهاية التدريس
- ٦- معالجة البيانات إحصائياً للتوصل إلى النتائج.
- ٧- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
- ٨- كتابة التوصيات والمقترحات والبحوث المستقبلية المقترحة.

مصطلحات البحث

١. **الاستراتيجية** : الاصل اللغوي لكلمة استراتيجية اتي من اللغة اليونانية لكلمة استراتيجوس ومعناها فن القيادة و اختيار الاهداف. وقد استعمل هذا المصطلح لأول مرة في الادارة العسكرية ، و تعني استخدام الامكانيات و الموارد و جميع الوسائل المتاحة لتحقيق الاهداف المنشودة علي اتم وجه . ثم تداول الاستخدام لكلمة استراتيجية ليشمل جميع المجالات و منها المجال التعليمي و التربوي في المناهج و طرق التدريس . (سعاد عبدالعزيز، ٢٠٢١، ٤)
٢. **التعلم النشط** : هي استراتيجية لتعليم التلاميذ بشكل يتيح لهم المشاركة الفعالة في الأنشطة التي يتم تنفيذها داخل الفصل الدراسي ، فتنتقل بهم من الدور السلبي للمتلقي إلى دور ايجابي فعال ونشط في الأنشطة المختلفة التي يقومون بها مع زملائهم خلال العملية التعليمية داخل الفصل.(الموسوعة المرجعية لتعلم النشطة ٢٠٠٠).
٣. **الأناشيد** : عبارة عن اشعار غنائية جاءت علي البحور الشعرية القصيرة او المجزوءة ، سهلة تضم بعض التكرارات المحببة للتلاميذ يسهل انشادها و يكون معناها في مستوي فهم التلميذ و يلبي حاجاته و رغباته . (نور السيد سلوت، ٢٠٠٥، ٢٢)

١) سعاد عبدالعزيز (٢٠٢١م) كتاب مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية غير منشور ٤

٢) الموسوعة المرجعية لتعلم النشط: دليل التعلم النشط وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥ .

٣) نور السيد سلوت (٢٠٠٥م) مفاهيم القيم المتضمنة في الاناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الاساسية الدنيا في مدارس فلسطين ٢٢

- هي اغنية سهلة بسيطة ذات معاني و كلمات ذات مغذي تلفظ بلحن بسيط بهدف التسلية او التعليم . (مرزوق البديوي، ٢٠٠٤، ٥٢)
٤. **الاتجاهات** : تعددت التعاريف والآراء والبحوث الخاصة بموضوع الاتجاهات؛ وذلك لاختلاف الإطار المرجعي لصاحب التعريف، ومن هذه التعاريف:-

- هو مفهوم ثابت نسبيا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين اما بالايجاب او بالسلب ، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية و الاجتماعية و الوجدانية و السلوكية تشكل في مجملها خبرات الفرد و معتقداته و سلوكه نحو الاشياء و الاشخاص المحيطة به. (سهم ابراهيم، ٢٠٠٩، ٢)
- **الاتجاه** هو احدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجيهه على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفة. (Allport, 1945,45)
- يمثل الاتجاه من وجهة النظر المعرفية تنظيماً لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة، أما من وجهة النظر الدافعية، فالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع، فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداد لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع، وهذا الاستعداد يتأثر بخبرة المرء ومعارفه السابقة عن هذا الموضوع سلباً أو إيجاباً . (بقيس، احمد مرعي، ١٩٨٣، ٢٤)

الاتجاهات الاجتماعية : هي مواقف أو ميول مكتسبة تعبر عن استعداد الفرد للإستجابة بطريقة معينة تجاه مواقف أو أفراد أو مؤسسات اجتماعية. وهي تنعكس في سلوكياته اليومية، مثل التعاون، احترام الآخر، الانضباط، وتقبل الرأي الآخر. (محمد فرج، ٢٠١٦، ١١٠)

أولاً: الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة

تناولت الباحثة في هذا الجزء عرض المفاهيم النظرية التي تناولها البحث مثل استراتيجية التعلم النشط مفهومها وأهدافها وأهميتها، الأناشيد ومفهومها وأهدافها ، والاتجاهات الاجتماعية وخصائصها والتعرف علي الاتجاهات الاجتماعية التي تبناها البحث (المشاركة ، الامانة) .

ثانياً: الإطار العملي

- ١- تحديد الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها من برنامج التدريس .
- ٢- استخدام استراتيجية التعلم النشط لتدريس الأناشيد في ضوء الاهداف المطلوب تحقيقها و قائمة الاتجاهات التي تم تحديدها .
- ٣- إعداد مقياس الاتجاهات وعرضه على مجموعة من المتخصصين وتعديلها في ضوء ما يرد من مقترحات .

-
- (١) مرزوق البديوي (٢٠٠٤م) أناشيد الاطفال في الشعر الفلسطيني من سنة ١٩٢٠: ١٩٤٨ رسالة ماجستير منشورة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين ٥٢.
 - (٢) سهم ابراهيم كامل (٢٠٠٨م) اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية ماجستير في التربية رياض اطفال، جامعة القاهرة ٢٢
 - (٣) Allport (1945) G.W The Nature of Prejudice. Cambridge (1945 P.45)
 - (٤) بلقيس، احمد مرعي (١٩٨٣م) كتاب الميسر في علم النفس التربوي ص٢٤ ط ١ دار الفرقان للنشر والتوزيع ١٩٩١
 - (٥) محمد فرج (٢٠١٦م) مجلة أحوال الدول والمجتمعات ع٩٠.

- ٤- تجريب الاستراتيجيات وتطبيق أدوات التقويم على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي للتأكد من صلاحيتها (تجريب استطلاعي) والتأكد من صدق وثبات أدوات التقويم ولمعرفة أهم الصعوبات التي قد تواجه الباحث أو أفراد العينة عند إجراء التجربة.
- ٥- القيام بالتجربة الأساسية على عينة البحث كالتالي:-
 - تطبيق مقياس الاتجاهات قليلاً على المجموعة التجريبية.
 - تطبيق مقياس الاتجاهات بعدياً على المجموعة التجريبية بعد نهاية التدريس
- ٦- معالجة البيانات إحصائياً للتوصل إلى النتائج.
- ٧- عرض النتائج وتفسيرها ، وكتابة التوصيات والمقترحات.

أولاً الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة:

أولاً التعلم النشط " (مفهومه- أهدافه-أهميته)

تري الباحثة أن عملية التعلم تهدف لإحداث تغيرات مرغوبة لسلوك الأطفال في جميع الجوانب، وأن الفعالية للتعلم تتوقف علي الطريقة والأسلوب المتبع في عملية التعلم، ولذلك فإن استراتيجيات التعلم النشط من الطرق التربوية التي لها تأثير بالإيجاب في التعلم وتتوافق مع البحث الحالي ويمكن تعريف استراتيجيات التعلم النشط علي النحو الآتي :

- هي عملية تجعل الأطفال ينشغلون في بعض الانشطة التي تدفعهم نحو التفكير فيما يتعلمونه وكيفية توظيف هذه الأفكار(بدوي ٢٠١٠ ص ٣٤).

- هي وسيلة تعلم وتتيح للأطفال المشاركة الفعالة في الأنشطة (David Sousa's, 2006)

وظهر مصطلح التعلم النشط في الفترة الأخيرة من القرن العشرين، وزاد الاهتمام به بشكل واضح في القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات النفسية التربوية المعاصرة ذات التأثير الكبير بالإيجاب في العملية التعليمية داخل الصف الدراسي وخارجه في جميع المراحل التعليمية (سعادة و اخرون، ٢٠٠٦ ص ٢١).

والتعلم النشط يغير محور التدريس من ماذا يجب عليك بصفتك (مدرس) أن تعمله وتفيد به (المتعلمين) إلي ماذا تريد للمتعلمين ليصبحوا قادرين علي عمله عن طريق المقرر الدراسي (بدوي ٢٠١٠ ص ٣٣٢).

- فالتعلم النشط عملية بنائية تركز علي بناء المعرفة وذلك يعني أن المعرفة لها أساسيات في عقل المتعلم وليس من الممكن أن يتشكل معناها لديه بنقل المعلومات أو سردها من خلال المعلم بل أنها تتشكل بعقل المتعلم نتيجة تفاعله مع العالم الخارجي (زيتون ٢٠٠٧، ص ٤٥).

وأيضاً يشتمل التعلم النشط علي خبرات التعلم المبنية علي النشاط (مدخل، عملية، مخرج) وتتشكل خبرات التعلم المعتمدة علي النشاط في شكل مشاركات لكل متعلمي الصف، مجموعات كبيرة أو صغيرة، ثلاثيات، زواج، فردي (بدوي ٢٠١٠، ص ١٥٠).

(١) بدوي، رمضان مسعد (٢٠١٠م) التعلم النشط عمان دار الفكر ناشرون وموزعون ٣٤، ٣٣٢، ١٥٠ سنة الطبع ٢٠١٩ الطبعة ٢

2) David Sousa's, (2006) Science Pop-Tunes": A Teaching Strategy in Enhancing Students' Academic Performance

(٣) جودت أحمد سعادة ، فواز عقل، مجدي زامل، جميل إشتيه، وهدى أبو عرقوب (٢٠٠٦م) كتاب التعلم النشط بين النظرية والتطبيق (ط١) الأردن عمان دار الشروق للنشر والتوزيع(سعادة و اخرون، ٢٠٠٦، ٢١، ٢٥)

(٤) زيتون، كمال عبد الحميد. (2007). *التعلم النشط: نحو تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم*. القاهرة: عالم الكتب. ٤٥

أهداف التعلم النشط:-

- 1- تشجيع الأطفال علي اكتساب مهارات التفكير.
- 2- زيادة الأفكار الابداعية لدي الاطفال.
- 3- تمكين الأطفال من العمل الجماعي واكتساب مهارات التواصل مع الآخرين.
- 4- تشجيع الطلبة علي القراءة الناقدة.
- 5- تنمية الثقة بالنفس عند المتعلمين نحو ميادين المعرفة المختلفة
- 6- تشجيع الأطفال علي حل المشكلات. (جروان، ٢٠٠١، ١٠:٩)

عناصر التعلم النشط:-

- 1- أولاً المتعلم النشط: أن يشارك الطفل بشكل رئيسي في عملية التعليم والتعلم.
 - 2- ثانياً المعلم: أن يكون المعلم قائد ومشجع في العملية التعليمية.
 - 3- ثالثاً المناهج: تطوير المناهج بحيث يتمكن الطفل من خلالها تفعيل دوره والمشاركة الفعالة في عملية التعلم. (سعادة، وآخرون، ٢٠١٣، ٢٥)
- ### خصائص التعلم النشط:-

- 1- السماح للأطفال بالتفكير الإبداعي.
 - 2- السماح للأطفال بالتعلم بشكل فعال ونشط.
 - 3- المعلم يكون مشجع ومحفز للعملية التعليمية. (Guertin, Zappe, & Kim, 2007,p23)
- ### دواعي استعمال التعلم النشط:-

- 1- أن التعليم بالتلقين (الطريقة التقليدية) هو الأسلوب السائد في معظم المدارس فهو يعود المتعلم علي الحفظ ولكن لا يساعده علي البحث والتفكير والإبداع.
- 2- معاصرة التطور العلمي في اتجاه التربية بشكل عام والتقنيات الحديثة في مصادر وطرق التعلم بشكل خاص الامر الذي الي إعادة النظر في طرق وأساليب التعليم لتلائم مع تطور المناهج.
- 3- التوتر والارتباك الذي يعاني منه المتعلمون مع كل موقف تعليمي والذي يمكن تفسيره علي أنه عدم اندماج المعلومات الجديدة بشكل كامل مع بنيتهم المعرفية.
- 4- الرؤية التكاملية للمناهج التعليمية والنشاط المدرسي لتحقيق مفاهيم مشتركة بين المعلم والمتعلم والمجتمع.
- 5- يُعزّز مستوى التفكير عند المتعلمين وينمي البحث والتفكير الإبداعي لدي التلاميذ
- 6- ينمي القيم والاتجاهات عند التلاميذ. (حامد عباس مخيف، ٢٠٢٤)

بعض استراتيجيات التعلم النشط :

- استراتيجية التعلم النشط.
- استراتيجية مثلث الاستماع.
- استراتيجية حوض السمك.
- استراتيجية العصف الذهني.

١) جروان (٢٠٠١م) كتاب الإبداع (مفهومه ،معايير، مكوناته، نظرياته، خصائصه) ط ٤ عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سنة الطبع ٢٠٢٥. (9,10).

2) Guertin, Zappe, & Kim, (2007) p23 Just in Time Teaching: A Strategy to Encourage Students' Engagement in an Introductory-Level Dinosaur

٣) حامد عباس مخيف (٢٠٢٤م) مقالة بعنوان التعلم النشط في العملية التعليمية جامعة المستقبل كلية الفنون الجميلة (قسم التصميم)

ثانياً الأناشيد (مفهومها- أهدافها)

تأتي أهمية الأناشيد من كونها قطعاً أدبية جميلة يحبها الأطفال، ويتفاعلون مع أغانها، وينشدونها في أوقات لهوهم، ونشاطهم . تعتبر الأناشيد هي نوع من ادب الطفل والتنغيم من أهم الفنون التي يتجاوب معها الطفل في فترة مبكرة من حياته لأنها تساعد الأطفال على سرعة الحفظ، كما تشجع الايقاعات الطفل الخجول و المتلثم في الكلام أثناء الأناشيد، ويميل الأطفال إلى النغم والإيقاع بفطرتهم ، وقد أخذت الأناشيد طابعاً منهجياً حين دخلت إلى كتب الأطفال بطريقة هادفة وموجهة لنفع الأطفال لتحقيق الفوائد التربوية المطلوبة . وهكذا يساعد النشاط الموسيقي الجوانب الأخرى المعرفية والوجدانية و الاجتماعية والحركية، أي أنه ليس نشاطاً قائماً بذاته.

ان أناشيد الأطفال، محور مهم في ثقافة الطفل، تقع عليها مسؤولية الإسهام في تربية الطفل وبناء القيم لديه؛ و ذلك لأنها مادة ثقافية تربوية توظف لتؤدي دوراً فاعلاً في بناء القيم والاتجاهات عند الطفل، و هذا ما يحقق ترشيد سلوكه و توجيهه للسير في الطريق الصحيح، لذلك لا بد من تنقية أناشيد الأطفال من كل ما يسيء إلى الفضائل وتوجيهها الي تعزيز القيم التربوية الصحيحة، و ل سرعة تأثر الأطفال بالمواقف والأحداث التي تجذبهم و تثير اهتمامهم، ويتفاعلون معها، فهم أكثر استجابة للتأثر بالأناشيد في تنشئتهم حيث تستطيع أن ترشدهم الي الطريق نحو الأفضل وتستطيع أن تُكوّن عندهم احترام التقاليد والقيم الاجتماعية الإنسانية بروح عالية (امجد قاسم ٢٠١٣)

النشيد في اللغة

هو رفع الصوت مع التلحين، منشدا اي رافعا صوته ، انشاد الشعر اي رفع الصوت به (معجم عربي)

النشيد في الاصطلاح

عبارة عن اشعار غنائية جاءت علي البحور الشعرية القصيرة او المجزوءة ، سهلة تضم بعض التكرارات المحببة للتلاميذ يسهل انشادها و يكون معناها في مستوى فهم التلميذ و يلبي حاجاته و رغباته . (نور السيد سلوت، ٢٠٠٥، ٢٢)

هي اغنية سهلة بسيطة ذات معاني و كلمات ذات مغذي تلفظ بلحن بسيط بهدف التسلية او التعليم (مرزوق البدوي، ٥٢)

الأناشيد و دورها في تنمية الاتجاهات الاجتماعية عند الاطفال :-

يبنى النشيد اصول وقواعد في شخصية الطفل تحدد ارتباطه بالاشخاص الذين يتعايش معهم كالاسرة والجيران و الاصدقاء، و يساعد في تطوير وتقويم سلوك الطفل بشكل تلقائي يخلق لديه اجواء التعاون و المشاركة و الحب والاحترام. و اداب التعامل مع الوالدين والترحيب والاستقبال والإحسان. بالإضافة ان النشيد تضمنت غرس حب الوطن في نفس الطفل مما يخلق لديه توازن يخلق لديه دافع الانتماء لما هو يخص الجميع والذي يحقق للطفل نوع من الاتزان النفسي.

- ١) أمجد قاسم (٢٠١٣م) أهمية الأناشيد في العملية التعليمية وأهداف تدريسها مجلة آفاق علمية ٣
- ٢) نور السيد سلوت (٢٠٠٥م) مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين ٢٢
- ٣) مرزوق البدوي (٢٠٠٤م) أناشيد الاطفال في الشعر الفلسطيني من سنة ١٩٢٠ : ١٩٤٨ رسالة ماجستير منشورة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين ٥٢.

النشيد الديني:-

إن الغناء الديني قديم جداً ، ولقد كان القدماء يغنون لألهتهم التي اعتقدوا بأنها تسير الظواهر والأحداث الطبيعية ، وكانت العرب قبل الإسلام تلي نداء الحج وتهلل حول الكعبة ، ومن تليياتهم ما كانت قبيلة نزار تردده في طريقها إلى مكة حيث ينشد أفرادها :

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
إلا شريكاً هو لك تملكه وما ملك

ولقد أنعم الله على العرب بالإسلام ، الذي سمح لهم بالتلبية والتهليل في مناسك الحج معدلاً للتلبية والتهليل بما يتناسب و العقيدة الإسلامية.

ولقد ثابر المسلمون في أمصارهم على الاحتفال بالأعياد ، والمناسبات الإسلامية بالغناء من إنشاد أناشيد دينية مختلفة المواضيع بالعامية والفصحى ، كما استفاد المربون والمعلمون العرب من موهبة الغناء والنشيد في تعليم الأطفال الفكر والأصول الإسلامية وتثبيتها في نفوسهم (امجد قاسم، ٢٠١٩)

يعلو الإسلام برسائلته الأخلاقية علوا لا يستوي معه أي شيء، ويسمو بشأن القيم الأخلاقية إلى أعلى المراتب، فالأخلاق في الإسلام تشكل جوهر الرسالة النبوية وجوهر العقيدة ومنطقها (علي اسعد، خالد الرميضي، ٢٠٠٤، ١٢٥)، فالله عز وجل يخاطب النبي الكريم واصفا إياه بالخلق العظيم (وإنك لعلی خلق عظيم) (سورة القلم الآية ٤)

أناشيد الاطفال في العصر الحديث:-

كانت بداية شعر الأطفال في العصر الحديث معتمدة علي الترجمة والتأثر بالأدب الغربي للأطفال فقد كان محمد عثمان جلال الشاعر والمترجم من رواد حركة الترجمة والتعريب في أدب الطفل العربي فقد قام محمد جلال عثمان بترجمة مجموعة من حكايات لافونتين وحولها إلي شعر مناسب للطفل العربي فهو لم يتقيد بالترجمة الحرفية فقد عدل فيها بما رآه مناسب للطفل العربي بل وحاوطها بالروح المصرية باستخدامه للغة العربية بطريقة قريبة للاستخدام اليومي للعامية (احمد زلط، ١٩٩٤، ٧:٩٣)

ثالثاً الاتجاهات الاجتماعية (خصائصها، والاتجاهات التي تيناها البحث)

يحتل مفهوم الاتجاه مركزاً أساسياً ببحوث علم النفس الاجتماعي، ففي منتصف أربعينات القرن الماضي كما قام بوصفه أحد رواد علم النفس الاجتماعي Allport بأنه من المحاور الرئيسية في هذا العلم ول ليس من الصعب إيجاد الأدلة على ذلك، فالكه الهائل من الدراسات التي تكلمت عن المفهوم أو قياسه أو كليهما والتي مازالت تتلقي نفس الاهتمام إلى الوقت الحالي. (Allport 1945, 84:85) فتعد الاتجاهات من المحاور الرئيسية لعلم النفس الاجتماعي وأن مفهوم الاتجاهات كان وسيبقى من أهم مفاهيم علم النفس الاجتماعي وأكثرها ثراءً، بالإضافة إلي أنها تعد من المحاور الأساسية لعلم النفس الاجتماعي، فكل فرد يحمل بداخله عدد كبير من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء واتجاه غيره من الافراد وأيضاً نحو نفسه، ونحن عادة في جوانب حياتنا الاجتماعية ما نسعي للكشف عن اتجاهات الاخرين وأخبارهم عن أفكارنا ومحاولة تغيير آرائهم بما يتفق مع آرائنا واتجاهاتنا. (سهم ابراهيم كامل، ٢٠٠٩، ٢)

وقد رأى جيف جي أن الاتجاهات الإيجابية للأفراد تساعد علي نجاحهم في حياتهم علي المستويين المهني والشخصي، فاذا كان لدي الأفراد اتجاهات إيجابية نحو عملهم فإن هذا يدفعهم إلي التغلب علي

١) أمجد قاسم (٢٠١٣) أهمية الأناشيد في العملية التعليمية وأهداف تدريسها مجلة آفاق علمية ٣

٢) أحمد زلط (١٩٩٤م) كتاب أدب الطفولة. مصر: دار المعارف ط٧٤. (٧٤). ٩٣)

3) Allport (1945) G.W The Nature of Prejudice. Cambridge (1945 P.45)

كل الصعوبات والإحباطات التي قد تواجههم وتعوق نجاحهم في العمل، علي العكس فإذا كانت اتجاهاتهم سلبية نحو العمل فهذا يعطي فرصة أكبر للمعوقات التي من شأنها أن تجعلهم يفشلوا في هذا العمل. (Gee&Gee,2006, 57:59)

قد ورد عن الباحثون الذين كتبوا في الاتجاهات مفاهيم وتعريفات كثيرة، واختلفت هذه المفاهيم والتعاريف من باحث لآخر، كما اختلفت من للباحث نفسه من وقت لآخر، فقد وضع Allport حوالي سبعة عشر تعريفا للاتجاه، وقد تبين من دراسة هذه التعريفات أنه لا يوجد ما يشير إلي وجود اتفاق بين الباحثين في هذا الموضوع .

مفهوم الاتجاه:-

الاتجاه هو عبارة عن مفهوم افتراضي يتمثل في حب الفرد أو كرهه لشيء ما، والاتجاهات هي جهات نظر إما بالإيجاب أو بالسلب اتجاه شيء معين سواء كان سلوك أو حدث أو شخص ومن الممكن أن يحدث تناقض بين الناس نحو اتجاه معين وذلك يعني انحيازهم بالسلب أو الإيجاب ولكن مع بعض الحذر، ويذكر أن الاتجاهات منبئ جيد بالسلوك (Liao et al ,2008)

عرف Allport الاتجاه أنه حالة من الإستعداد النفسي والعصبي تتحدد من خلال خبرة الشخص ذات توجه تأثيري أو دينامي علي جميع استجابات الأفراد للمواقف والموضوعات التي تستثيرها تلك الإستجابة.

الاتجاه هو تنظيم ثابت نسبيا يتكون من المشاعر والميول والمعتقدات اتجاه أهداف ذات أهمية اجتماعية. (Hogg, etal.,1998)

وقد عرف الاتجاه أيضاً أنه إستعداد مكتسب ثابت نسبياً يحدد استجابات الأفراد نحو الأشخاص أو الأفكار أو المبادئ، كأن الاتجاه هو موقف الفرد نحو شيء معين، كما عرفت الاتجاهات بأنها تنظيم مستقر لثلاثة مكونات هم (معرفية، نزوعية، انفعالية). (سناء حسن عماشة، ٢٠١٣، ١٨)

مراحل تكوين الاتجاه:-

- **المرحلة الاولى:** هي مرحلة إدراكية تعتمد علي إتصال الأفراد إتصال مباشر ببعض عناصر البيئة الاجتماعية أو الطبيعية، وبذلك تتكون الاتجاهات في نشأتها حول انواع معينة من الجماعات أو اشياء مادية أو معنوية أو حول بعض القيم الاجتماعية.
- **المرحلة الثانية:** هي مرحلة تتميز بنمو الميل اتجاه شيء معين (مرحلة نزوعية).
- **المرحلة الثالثة:** وفي هذه المرحلة يتم ثبوت الاتجاه فإن هذا الميل مهما اختلفت أنواعه فهو ينمو ويثبت علي شيء محدد فيتكون الاتجاه . (عبدالعزیز عبدالمنعم ١٩٨٩، ١٨)

١) سهام ابراهيم كامل (٢٠٠٨م) اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية ماجستير في التربية رياض اطفال، جامعة القاهرة

2) Gee&Gee (2006) Gee & Gee The Winner's Attitude) 2006 57:59

3) Liao et al (,2008) Perceived deep-level dissimilarity: Personality antecedents and impact on overall job attitude, helping, work withdrawal, and turnover

4) Hogg, etal., (1998). The Social Identity Perspective

٥) سناء حسن عماشة (٢٠١٣م) التسامح والغضب في علاقتهما باستراتيجيات مواجهة ضغوط العمل لدى عضوات هيئة التدريس السعوديات وغير السعوديات بجامعة الطائف كلية التربية جامعة الطائف مج ٤٢ العدد ٤٢، ١٨٠

مكونات الاتجاهات:-

- ١- **المكون المعرفي:** ويكون من المعارف والخبرات التي تكونت عند الفرد أثناء تفاعله مع عناصر بيئته وينقسم الي:-
 - أ- **المدركات والمفاهيم Concepts:** هي ما يدركه الفرد سواء معنوياً أو حسيّاً.
 - ب- **المعتقدات Beliefs:** هي المفاهيم التي تبلورت في المحتوي العقلي والنفسي للفرد.
 - ت- **التوقعات Expectations:** هي ما يمكن أن يتوقعه الفرد بالنسبة للأخترين أو يتنبأ حدوثه.
- ٢- **المكون العاطفي:** هو مشاعر ورغبات الفرد اتجاه موضوع معين سواء بإنجذابه له أو نفوره منه.
- ٣- **المكون السلوكي:** هو الطريقة التي يسلكها الفرد نحو موضوع الاتجاه. (منير بسيوني، ١٩٩٥، ص٧٠)

خصائص الاتجاهات:-

- ١- الاتجاه يتصف بالثبات النسبي.
- ٢- الاتجاه مكتسب وليس وراثي.
- ٣- الاتجاه يمكن تعديله تحت ظروف معينة.
- ٤- الاتجاه يتبلور ويرتبط بمواقف اجتماعية يشترك بهاى مجموعة من الأفراد.
- ٥- الاتجاه يتغير مع الموقف الذي ارتبط به فقد يكون اتجاه إيجابي أو سلبي أو محايد.
- ٦- الاتجاه يتصف بالاتساق بين استجابات الفرد للمواقف الاجتماعية مما يسمح بتوقع استجابة الفرد لبعض المواقف الاجتماعية.
- ٧- الاتجاه قابل للقياس. (حامد عبدالسلام، ١٩٨٤، ص١٣٥:١٤٠).

أنواع الاتجاهات:-

تصنف الاتجاهات علي عدة أسس هي :-

- ١- الموضوع (عام أو خاص).
- ٢- الوضوح (علني أو سري).
- ٣- الأفراد (جماعي أو فردي).
- ٤- الهدف (موجب أو سالب).
- ٥- القوة (قوي أو ضعيف). (ماري جورج، ٢٠٠٠، ص٧٠)^١

- ١) عبدالعزيز عبدالمنعم عبده (١٩٨٩م) تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الولاء للوطن لدى الأطفال في سن السابعة من العمر رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس(ص ١٨)
- ٢) منير بسيوني (١٩٩٥م) أثر تنوع طرق التدريس على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو مادة علم النفس رسالة ماجستير غير منشورة كلية تربية بنها ٧٠.
- ٣) حامد عبدالسلام (١٩٨٤م) كتاب علم النفس الاجتماعي القاهرة دار النهضة العربية ط١ (ص١٣٥:١٤٠).
- ٤) ماري جورج عطية(٢٠٠٠م) استراتيجيات مقترحة لتنمية بعض مهارات تدريب السمع فى مادة التربية الموسيقية وبعض الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسى رساله ماجستير كلية التربية جامعة بنها ، ٧٠

الاتجاهات الاجتماعية التي تبنتها الباحثة:- أولاً الأمانة

إن من الأسس الأولى لصحة النفس واتزانها وطمأنينتها أن يتصف الناس بالأمانة، ونقصه بالأمانة أن يكون الشخص أميناً في عمله، أميناً في حديثه، أميناً في اتجاهاته، أميناً إزاء ما يكمله الناس ولكي يكون الشخص أميناً في عمله عليه أن يحدد مسؤوليته ويؤديها. وتعتبر الأمانة من الاتجاهات الاجتماعية التي دعت إليها جميع الأديان فقد دعى إليها الدين الإسلامي وقد بيان الله سبحانه وتعالى أنه لضخامه الأمانة عجز الوجود كله عن حملها وبالتالي وجب على الإنسان أن يحافظ عليها وألا يفرض فيها.

الأمانة في الإسلام:-

الأمانة هي أداء الحقوق، والمحافظة عليها، فالمسلم يعطي كل ذي حق حقه؛ يؤدي حق الله في العبادة، ويحفظ جوارحه عن الحرام، ويرد الودائع... إلخ. وهي خلق جليل من أخلاق الإسلام، وأساس من أسسه، فهي فريضة عظيمة حملها الإنسان، بينما رفضت السماوات والأرض والجبال أن يحملنها لعظمتها وثقلها يقول الله تعالى (أنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقنا منها وحملها الإنسان أنه كان ظلوماً جهولاً) [الأحزاب: ٧٢]. والأمانة دليل على الإيمان ولهذا قال أنس رضي الله عنه ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا قال لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له. والأمانة في نظر الإسلام واسعة الدلالة وهي ترمز إلى معان شتى مناطها جميعاً شعور المرء بتبعته في كل أمر يوكل إليه وإدراكه الجازم بأنه مسؤول عنها أمام ربه. (عبدالعظيم عبدالقوي المنذري، ٥٦٥٦، ٤٤)

الأمانة اصطلاحاً:-

قيل هي: النَّعْفُ عمَّا يتصرَّف الإنسان فيه من مال وغيره، وما يوثق به عليه من الأعراف والحرم مع القدرة عليه، وردُّ ما يستودع إلى مودعه. قال الكفوي في تعريف الأمانة: هي كلُّ ما فرض على العباد فهو أمانة، مثل الصلاة والزكاة والصيام وأداء دين، وأكد الودائع وكنم الأسرار

الأمانة في اللغة:-

أمن الأمن وأمانة- الأمانة وأمان- الأمان: الوفاء، والأمانةُ الوديعة، وفلان أمين أي وفي لا يتعدى على حق الغير. المعجم الوسيط الأمانةُ في الأصل مصادر، ويُجْعَلُ الأمانُ تارةً اسماً للحالة التي يكون عليها الإنسان في الأمن، وتارةً اسماً لما يؤمن عليه الإنسان. (معجم قاموس المعاني - معنى كلمة (أمانة) (الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف ٢٠١٧)

ولهذا فالأمانة يمكن تعريفها بأنها:-

١. لصفه العدل والحياد والابتعاد عن الخداع واستغلال الآخرين (Evans, R., Devaid, 1959)
 ٢. أما الأمانة هي الحقيقة في القول أو الفعل سواء مع النفس أو الآخرين. (ماري جورج، ٢٠٠٥، ٨٤)
- الأمانة هنا هي المحافظة على النظم أو الإتفاقات المكتوبة وغير المكتوبة التي تهيمن على جميع معاملاتنا مع الغير.

(١) عبد العظيم عبد القوي المنذري (٥٦٥٦) كتاب الترغيب والترهيب ص ٤٤ ط ١ ج ٤ دار الكتب العلمية - بيروت
(٢) الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف، ومجموعة من الباحثين بإشراف كتاب موسوعة الاخلاق القدوة في الأمانة الدرر السنوية

3) Evans, R., Devaid (1959) Foundation Dictionary in Education, Georgia

(١) ماري جورج عطية (٢٠٠٠م) استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات تدريب السمع في مادة التربية الموسيقية وبعض الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي رساله ماجستير كلية التربية جامعة بنها ٨٤

كيفية تنمية الأمانة:-

يتم تنمية الأمانة من خلال :-

- ١- خلق شعور بالملكية لدى الفرد
- ٢- احترام ملكية الآخرين
- ٣- اقتداء القدوة الحسنة واتجاهها في الأمانة
- ٤- التمسك بالدين
- ٥- التمسك بالعادات والتقاليد والاتجاهات الاجتماعية المتعارف والمتفق عليها
- ٦- الشعور بالأمن والطمأنينة والشعور بالتقدير بس الثقة بالنفس
- ٧- عدم الإلحاح في معرفه الحقائق من الفرد إذا لم يصرح بها بل تركه حتى يتكلم من نفسه فهذا الإلحاح قد يدفعه إلى الكذب
- ٨- المحافظه على الأمانة من أول الأمر أسهل من الكف عن عدم الأمانة بعد الإعتياد عليها، بعدم الأمانة قد يشبع عادة لذلك لا بد من الإلتزام بالأمانة (كاديوس ب كلارك، ١٩٨٩، ١٥:١١) ت محمد عبدالحميد

أنواع الامانة:-

الأمانة لها أنواع كثيرة، منها:-

الأمانة في العبادة:

فمن الأمانة أن يلتزم المسلم بالتكاليف، فيؤدي فروض الدين كما ينبغي، ويحافظ على الصلاة والصيام وبر الوالدين، وغير ذلك من الفروض التي يجب علينا أن نؤديها بأمانة لله رب العالمين. (بدر عبدالحميد، ٢٠١٧)

الأمانة في حفظ الجوارح:

وعلى المسلم أن يعلم أن الجوارح والأعضاء كلها أمانات، يجب عليه أن يحافظ عليها، ولا يستعملها فيما يغضب الله؛ فالعين أمانة يجب عليه أن يعضها عن الحرام، والأذن أمانة يجب عليه أن يجنبها سماع الحرام، واليد أمانة، والرجل أمانة.

حفظ الودائع:

وهي الأمانة وأداؤها لأصحابها عندما يطلبونها كما هي، مثلما فعل الرسول مع المشركين، فقد كانوا يتركون ودائعهم عند الرسول ليحفظها لهم؛ فقد عُرف الرسول بصدقه وأمانته بين أهل مكة، فكانوا يلقبونه قبل البعثة بالصادق الأمين، وحينما هاجر الرسول من مكة إلى المدينة، ترك علي بن أبي طالب ليعطي المشركين الودائع والأمانات التي تركوها عنده. (بدر عبدالحميد، ٢٠١٧)

الأمانة في العمل:

الأمانة أن يؤدي المرء ما عليه على خير وجه، فالعامل يتقن عمله ويؤديه بإجادة وأمانة، والطالب يؤدي ما عليه من واجبات، ويجتهد في تحصيل علومه ودراسته، ويخفف عن والديه الأعباء، وهكذا يؤدي كل امرئٍ واجبه بجد واجتهاد.

٢) كاديوس ب كلارك (١٩٨٩م) الامانة دائما ، (ترجمة محمد عبد الحميد) القاهرة دار الكتب المصريه 15 - 11

٣) بدر عبد الحميد هميسه(٢٠١٧م) صيد الفوائد - الإسلام وحفظ الأمانة

٤) بدر عبد الحميد هميسه(٢٠١٧م) صيد الفوائد - الإسلام وحفظ الأمانة

الأمانة في الكلام:

هي أن يلتزم المسلم بالكلمة الجادة، فيعرف قدر الكلمة وأهميتها؛ فالكلمة قد تُدخل صاحبها الجنة وتجعله من أهل التقوى، كما قال الله:

سورة إبراهيم ﴿أَلَمْ نَرِ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ [إبراهيم: ٢٤].

وقد ينطق الإنسان بكلمة الكفر فيصير من أهل النار، وضرب الله مثلا لهذه الكلمة بالشجرة الخبيثة، قوله تعالى في:

سورة إبراهيم ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦].

وقد بين الرسول ﷺ أهمية الكلمة وأثرها، فقال: «إن الرجل لَيَتَكَلَّمُ بالكلمة من رضوان الله، ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت، يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل لَيَتَكَلَّمُ بالكلمة من سخط الله، ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت، يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه [مالك]. والمسلم يتخير الكلام الطيب ويتقرب به إلى الله، قال النبي: والكلمة الطيبة صدقة (صحيح مسلم)

ثانياً المشاركة

ماهية المشاركة:

المشاركة هي الاستخدام المشترك للموارد أو المساحة، فهي الاستخدام المشترك أو تبادل سلعة معينة بطبيعتها، مثل الموارد المشتركة أو الإقامة المشتركة.. وبغض النظر عن حالات واضحة، والتي من الممكن ملاحظتها في النشاط البشري، يمكن أن نجد أيضا أمثلة كثيرة من ذلك تحدث في الطبيعة. فمثلا عندما يتغذى اي كائن حي أو يستنشق الأوكسجين، فإن الأعضاء الداخلية مصممة لتتشارك وتقسّم الطاقة المأخوذة، لتزويد أجزاء الجسم التي تحتاج لتلك الطاقة، يمكن للمشاركة أن تشمل أيضا منح حقوق استخدام مجاني للبضائع التي يمكن أن تعامل كسلعة غير تنافسية، مثل المعلومات ، ان المشاركة تعني أيضا إعطاء شيء كهدية صريحة فالمشاركة تعتبر عنصر أساسي في التفاعل الإنساني، ومسؤولية عن تقوية و تعزيز الروابط الاجتماعية وضمان رفاهية الإنسان. (Jessie. Poquérusse, ٢٠١٢).

٥. التحضير الاجتماعي لا يسير في فراغ فاذا كان على الطفل ان يعيش اجتماعيا مع الاخرين فيجب ان تتاح له فرص اتصالات كثيرة لكي يتعلم وانه من الافضل ان تتاح له فرصه الاختلاط مع افراد الاسره ومع اطفال اخرين ولا سيما مع اطفال في مثل سنه وفي مثل قدرته والنتيجة يكون الزيادة التدريجية في المشاركة الاجتماعية خلال سنوات الطفولة هاريز Harris (سيد احمد عثمان ١٩٨٩، ٢٠٥)

٦. فالمشاركة هي الدخول في موقف اجتماعي محدد الاندماج في من خلال التواصل او من خلال الانشطة العامه المشتركة (احمد زكي بدوي ١٩٨٩، ٣٠٧)

فالاستراتيجية التي تبنتها الباحثة التعلم النشط مع طبيعه ماده التربيه الموسيقيه مع الاطلاع على اهداف التعلم الابتدائي وماده التربيه الموسيقيه جعلت الباحثة تقوم بتحديد المشاركة كاتجاه اجتماعي

1) J Poquérusse. Retrieved, 2012. 4 The Neuroscience of Sharing.

٢) سيد أحمد عثمان ١٩٨٩ المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة دراسة نفسية تربوية القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية ط٢

ايجابي يمكن تنميته لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الاولى من التعليم الاساسي **فالفرد داخل المجموعه بالمشاركه يكتسب بعض الاشياء التي لا غنى عنها:-**

- ١- تحقيق الرغبات الشخصية والاجتماعية التي يعجز الفرد عادة عن تحقيقها بمفرده
- ٢- الشعور بالانتماء الى جماعه تقبله فيشعر بالامن والطمأنينه وتشبع اتجاهات نحو الانتماء
- ٣- يمكن تغيير سلوك الفرد عن طريقه المشاركه مع الجماعه فكل جماعه لها معاييرها وقيمها التي يتحتم على الفرد المنتمي اليها اكتسابها والعمل بها
- ٤- تتوقف القوى الضابطة في المجتمع على قدره الجماعه على السيطرة على افرادها وسلوكهم تبعاً للمعايير الثقافيه والقيم الاجتماعيه الضرورية لثبات المجتمع وحفظ كيانه وتقويه الرابطة بين افراده كذلك اكتساب الميراث الثقافي
- ٥- تساعد المشاركة الفرد علي ممارسة أنواع النشاط التي يستغل فيها قدراته و قدرات الآخرين
- ٦- القدرة على الشعور بالآخرين و الإحساس بحاجاتهم .
- ٧- فهم الأفكار من وجهة نظر الآخرين ، و تقبل المسؤولية و احترام حقوق الآخرين .
- ٨- ضبط النفس والتوجيه الذاتي والمشاركة الجماعية في اتخاذ القرار.
- ٩- القدرة على التخطيط الجماعي و التحدث إلي الجماعه بوضوح و إيجاز و كذلك القدرة على الاستماع للآخرين و الاشتراك في المناقشات.
- ١٠- القدرة على النقد البناء و قبول نقد الآخرين ، التحول من رأي لا إلي آخر عن اقتناع بلا تعصب (سيد احمد عثمان ١٩٨٩، ٢٠٩، ٢٣٧)

أبعاد المشاركة

١- حرية المشاركة

و تعني تحرك الشخص الي المشاركة في انشطة جماعية واعمالها وفي تحمل اعبائها باختيار تلقائي منه بحيث تكون لا قصر فيها ولا ارغام فهناك امرين يبسر بهم الحرية في المشاركة

- قوة جذب الجماعه : فعندما تكون الجماعه موضوعا يتجة اليه عضوها طواعية استجابة لجذبها اياه
- اهتمام الفرد : ان يهتم الفرد بكل عمل للجماعه يكون فيه خيرها

٢- مشاركة حرة

نئهي اساس عضو الجماعه بحقه الكامل في ان يتحرك في الجماعه فكريا وجدانيا بلا قيد يشده والعائق يحد هذه هي المشاركة الحرة وهي وحدها المشاركة التي بها تنمو الجماعه كما انها تهب الفرد طمانينه وهي المشاركة التي بها ينمو الفرد وهو يعطي الجماعه ابداعه ما عنده واصدقه

٣- مشاركة ابداعية

الحاسه الخلاقه عند الانسان التي تستند الي استعداد لها في فطرته هي حاسه ابداعيه في حريتها في الاحساس بالآخرين الذات ثم هي ابداعيه في رد الفعل اتجاه اثر فعلها المسعد او المؤلم ولما كانت هذه الافعال هي المكونه الاكبر للسلوك الاجتماعي فتتوقع ان يكون هذا السلوك اتفاقا مع فطره الانسان المبدعه والتي تساعد على الابداع

٤- مشاركة ميسرة

- (١) أحمد زكي بدوي ١٩٨٩ معجم العلوم الاجتماعية بيروت مكتبة لبنان ط١
- (٢) سيد أحمد عثمان ١٩٨٩ المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة دراسة نفسية تربوية القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية ط٢

بمعنى ان تتوافر فيها ميسرات المشاركة وتتناقص فيها معسرتها فالمشاركة نشاط انساني لها ظروفها وعاملها المؤيده لها سندها من قوه الخير والنماء ثم ان من ميسرات المشاركة العدالة في الاشباع لاعضائها اي ان تعطي كل من فيها ما يسد حاجته بقدر متعادل فمثلا يعطى كل عضو في الجماعه قدرا متساوي من الاهميه والاهتمام كذلك التعزيز الاجتماعي الذي يجب ان يحظى به ويتايد كل سلوك فيه على ان يكون هذا التعزيز عاما

٥- مشاركة في وسطها الانسب

وسط المشاركة الانسب هو ذلك الذي يدعو اليها بقوه الجذب فهو الوسط الذي يجعل انشطه المشاركة جزء من التخطيط لتكوين الشخصية الاجتماعيه ومن هذا التخطيط تعيين اجهزه او وسائط التوجيه والتاثير المباشر وهي تلك التي تلقي النقاء فعليا بابناء المجتمع للتفاعل مع هذه الاجهزه او الوسائط المباشره والتي يمكن تقسيمها الى قسمين

- المدرسه بما فيها من جماعات منظمه
- الجيره ودور العباد (سيد احمد عثمان ١٩٧١ : ٤٧ : ٤٩)

٦- المشاركة البصيرة

هي المشاركة التي تصبح اداة للمسؤوليه الاجتماعيه لدى الفرد وهي المشاركة التي تضم بين جوانحها:-

- قوه الانتماء والاهتمام .
- هدايه البصيره وتوجيه العقل الى سرعه الاستجابه والتنفيذ .
- هدايه البصيره وتوجيه العقل الى ممارسه الاندفاع وحراره العمل .
- هدايه البصيره وتوجيه العقل الى فرحه الانجاز .

أنواع المشاركة

١- المشاركة المنفذه

أي المشاركة التي تنخرط في العمل الفعلي المشترك لإخراج الفكره أو الخطه التي تنتفق عليها الجماعه إلى عالم الواقع فهي مشاركة انجاز

٢- المشاركة الوجدانيه

أي المشاركة الانفعاليه فقط بالمشاعر دون اللجوء إلى العمل الفعلي أحيانا يكون لهذا النوع من المشاركة صدقه صدي كبير إذا كانت حقيقيه وصادقه (سيد احمد عثمان ٦٢ ، ٦٩)

المرحلة الأولى من التعليم الأساسي: الخصائص النمائية والتربوية

تُعد المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من أهم المراحل التعليمية، حيث تتشكل خلالها العديد من المهارات المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية التي تؤثر في مستقبل المتعلم. وتحديدًا في الفئة العمرية من ١١ إلى ١٢ سنة، يمر الطفل بجملة من التحولات النمائية التي تستوجب إعدادًا تربويًا خاصًا يتلاءم مع حاجاته.

- (١) سيد أحمد عثمان ١٩٧١ المشاركة كعنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية صحيفة التربية، عدد مايو، كلية التربية، جامعة عين شمس 59 - 47
- (٢) سيد أحمد عثمان ١٩٧١ المشاركة كعنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية صحيفة التربية، عدد مايو، كلية التربية، جامعة عين شمس ٦٢ - ٦٩

أولاً: الخصائص النمائية للأطفال في عمر (١١-١٢ سنة)

١- النمو الجسمي:

في هذه المرحلة يلاحظ تسارع نسبي في النمو الجسمي، خاصة عند الفتيات اللاتي يبدأن في سن البلوغ مبكراً. كما تتحسن مهارات التآزر الحركي. (Piaget, 1972; Woolfolk, 2013, 132).

٢- النمو المعرفي:

ينتقل الطفل من التفكير المادي المحسوس إلى التفكير المجرد تدريجياً، ويبدأ بإظهار مهارات حل المشكلات والاستنتاج المنطقي.

وفقاً لنظرية بياجيه، فإن الطفل في هذا العمر يبدأ في المرحلة العملياتية الملموسة وربما يقترب من العمليات الشكلية (Piaget, 1972).

٣- النمو الانفعالي:

يبدأ الطفل بإظهار استقلالية أكبر في اتخاذ القرارات والتعبير عن المشاعر. كما يزداد وعيه بذاته وبصورة الجسم.

حيث يرى (Erikson, 1963) أن الطفل في هذه المرحلة يكون في صراع "الجدارة مقابل النقص.

٤- النمو الاجتماعي:

تتوسع دائرة العلاقات الاجتماعية لدى الطفل، ويزداد تأثير جماعة الأقران، كما يصبح أكثر اهتماماً بتقدير الذات والانتماء.

كما أشار (Santrock, 2011) إلى أهمية الأصدقاء في دعم النمو الاجتماعي والانفعالي خلال هذه المرحلة^١.

ثانياً: الخصائص التربوية للتعليم في هذه المرحلة

١- الحاجة إلى بيئة تعليمية محفزة:

يجب أن توفر المدرسة بيئة تشجع على المشاركة والتفاعل، وتراعي التنوع في أساليب التعليم.

كما يؤكد (Vygotsky, 1978) على أهمية التعلم الاجتماعي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

٢- أساليب التعليم المناسبة:

من المفيد استخدام أساليب التعلم النشط، كالمشروعات والتعلم التعاوني، لدعم النمو المعرفي والاجتماعي، كما بين (Slavin, 2006) أهمية التعلم التعاوني في تحسين التحصيل والدافعية.

- 1) (1972). The Psychology of the Child. New York: Basic Books Piaget, 1972; Woolfolk, 2013, 132
- 2) Erikson, E. H. (1963). Childhood and Society. New York: Norton.
- 3) Santrock, J. W. (2011). Educational Psychology. McGraw-Hill.
- 4) Vygotsky, L. S. (1978). Mind in Society. Harvard University Press

٣- دور المعلم:

يلعب المعلم دورًا حاسمًا في توجيه النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل، عبر التفاعل الإيجابي والدعم النفسي، كما أكد (Marzano, 2007) أن علاقة الطالب بالمعلم من أقوى العوامل المؤثرة في التحصيل.

ثالثًا: التحديات التربوية لهذه المرحلة

- تفاوت النمو بين الذكور والإناث، مما يفرض تحديات في التخطيط للأنشطة.
- زيادة التشتت الذهني أو مقاومة الانضباط نتيجة التغيرات الهرمونية.
- الحاجة المتزايدة إلى التقدير والانتماء.

الدراسات السابقة:-

١- دراسات وبحوث سابقة تناولت استراتيجيات التعلم النشط:-

دراسة بعنوان بعنوان (برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة). ناهد محمد شعبان ٢٠٢٠

استهدفت هذه الدراسة تحديد القيم الأخلاقية المناسب تنميتها لطفل الروضة ، تصميم برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة ، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وأعدت مقياس القيم الأخلاقية المصور لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة السلوكيات الدالة على القيم الأخلاقية (إعداد الباحثة) ، أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى طفل الروضة وعلي بطاقة ملاحظة السلوكيات الدالة على القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

تؤكد هذه الدراسة علي اهمية استخدام الاستراتيجيات الحديثة لتنمية القيم والاتجاهات لدي التلاميذ.(٢٨)

٢- دراسات وبحوث سابقة تناولت تدريس الأناشيد-

دراسة بعنوان (مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الاساسية الدنيا في مدارس فلسطين). نور السيد سلوت ٢٠٠٥

استهدفت هذه الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية :

- ما اهم مجالات مفاهيم القيم التي يجب توافرها في الاناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الاساسية الدنيا من وجهة نظر الخبراء ؟
- ما اهم مفاهيم القيم التي يلزم توافرها في كل مجال من المجالات المحددة من وجهة نظر الخبراء و لمختصين ؟
- ما مستوي توافر مفاهيم القيم في الاناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الاساسية الدنيا ؟

- 1) Slavin, R. E. (2006). Educational Psychology: Theory and Practice. Allyn & Bacon.
- 2) Marzano, R. J. (2007). The Art and Science of Teaching. ASCD.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت باعداد قائمة للقيم اللازمة المرحلة الاساسية الدنيا ضمن ثمانية مجالات و هي (المجال الروحي ، المجال الاجتماعي ،المجال الاخلاقي ، المجال الاقتصادي ، المجال العلمي ، المجال السياسي ، المجال البيئي ، المجال الجمالي) وتوصلت الدراسة الي ان الكتب اشتملت علي جميع مجالات مفاهيم القيم غير ان مفاهيم القيم السياسية لم يرد اي منها في كتاب الصف الثالث الابتدائي .
ويتضح من خلال هذه الدراسة اهمية الاناشيد في تنمية الاتجاهات ومن ضمنها الاتجاهات الاجتماعية و تتفق في ذلك مع الدراسة الحالية (٢٩)

٣- دراسات وبحوث سابقة تناولت الاتجاهات الاجتماعية:-

دراسة بعنوان استراتيجيات مقترحة لتنمية بعض مهارات تدريب السمع في مادة التربية الموسيقية و بعض الاتجاهات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسي ماري جورج عطية ٢٠٠٠

● استهدفت هذه الرسالة التعرف علي بعض الاتجاهات الاجتماعية المتضمنة في مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي وبعض طرق تنميتها ، لقاء الضوء علي أهمية استخدام مداخل متعددة لتدريس مادة تدريب السمع و التربية الموسيقية في مدراسنا ، تقديم استراتيجيات مقترحة تتعامل مع تلاميذ يقفون علي عقبة مرحلة المراهقة وهي مرحلة هامة تزداد فيها قابليتهم للتحرك الاجتماعي مما يكون له أثر في استقرار أو تغيير الاتجاهات الاجتماعية لديهم

● ويتضح من خلال هذه الدراسة فعالية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية بعض مهارات تدريب السمع في مادة التربية الموسيقية و بعض الاتجاهات الاجتماعية ، وتتفق و الدراسة الحالية في دور الاستراتيجيات الحديثة ومادة التربية الموسيقية في تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية.(٢٢)

ثانيا الإطار التطبيقي:

١- الإجراءات التنفيذية لاستخدام استراتيجية التعلم النشط

● قبل التعلم : قامت الباحثة بتحديد الأهداف التعليمية والمعلومات والاتجاه المتعلق بالنشيد للتلاميذ والمطلوب منهم لتحقيق تلك الأهداف والاتجاه، قامت الباحثة بتحديد حجم مجموعة التعلم النشط بواقع (٣) مجموعات (١٠) تلاميذ للمجموعة مع مراعاة أن تكون أفراد المجموعة غير متجانسة لتتناسب مع استراتيجيات التعلم النشط، تم تحديد زمن عمل المجموعات بواقع ٤ حصص يتقابل فيها التلاميذ في الوقت المحدد للحصة داخل الفصل ، حددت الباحثة دور كل فرد من أفراد المجموعة مع تحديد المهمة المطلوبة والمسؤولية المحددة لكل تلميذ مع تبادل الأدوار في كل حصة لاكتساب مهارات التعلم النشط .

● أثناء التعلم : قامت الباحثة بعمل القياس القبلي للتلاميذ لقياس اتجاههم نحو الأمانة والمشاركة، تجريب الاستراتيجيات وتطبيق أدوات التقويم على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي للتأكد من صلاحيتها (تجريب استطلاعي) والتأكد من صدق وثبات أدوات التقويم ولمعرفة أهم الصعوبات التي قد تواجه الباحث أو أفراد العينة عند إجراء التجربة، القيام بالتجربة الأساسية على عينة البحث كالتالي:-

١- تطبيق مقياس الاتجاهات قبلياً على المجموعة التجريبية .

٢- ثم عمل مقارنات بينهم مع تقديم المساعدة لأعضاء المجموعة التي لم تنتهي بعد وتخصيص مكافأة للمجموعة الأكثر تعاوناً . أثناء العمل كانت الباحثة تلاحظ أداء التلاميذ والاستماع إلي نقاشاتهم مع التدخل عندما يحتاج الأمر.

• **ما بعد التعلم :** قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاهات بعدياً على المجموعة التجريبية بعد نهاية التدريس، ومراجعته مدى تحقيق أهداف البحث ومدى تأثير النشيد الديني والتعلم التنشط علي النتائج النهائية، ثم قامت الباحثة بتحديد الصعوبات التي واجهت التلاميذ وشرح كيفية التغلب عليها ، معالجة البيانات إحصائياً للتوصل إلى النتائج ، عرض النتائج وتفسيرها ،كتابة التوصيات والمقترحات.

أولاً مواد وأدوات البحث:

• اعداد الاتجاهات الاجتماعية وعرضها علي المحكمين (من اعداد الباحثة).
• مقياس الاتجاهات الاجتماعية وعرضه علي المحكمين (من اعداد الباحثة).
للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو ما هي الاتجاهات الاجتماعية اللازم تميمتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟ قامت الباحثة بمعرفة هذه الاتجاهات من خلال الدراسات والبحوث السابقة والمراجع المتخصصة ثم عمل قائمة بالاتجاهات الاجتماعية وقد بلغت عشر (١٠) اتجاهات موضحة بالجدول رقم (١) ثم عرضت على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين للتأكد من صلاحيتها والوقوف على أكثر الاتجاهات المناسبة للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي والتي بلغت (٢) اتجاهات موضحة بالجدول رقم (٢) وقد حصلت على نسبة موافقة ١٠٠% في أكثر من آراء السادة الخبراء المتخصصين .

جدول رقم (١) القائمة الأولية للاتجاهات الاجتماعية المقترحة

القائمة الأولية للاتجاهات الاجتماعية			م
لا أوافق	أوافق	الاتجاه	
		الامانة	١
		الشجاعة وحل المشكلات	٢
		الانتماء	٣
		المشاركة	٤
		المرونة	٥
		تحمل المسؤولية	٦
		المساندة الاجتماعية	٧
		التعاون	٨
		الصدق	٩
		التواصل والتعبير عن الذات	١٠

جدول رقم(٢) الأهمية النسبية وفقاً لآراء السادة الخبراء للاتجاهات الاجتماعية

القائمة النهائية للاتجاهات الاجتماعية	
الأهمية النسبية	الاتجاه
١٠٠%	١- الامانة
١٠٠%	٢- المشاركة
٩٠%	٣- الصدق
٨٠%	٤- المساندة الاجتماعية
٨٠%	٥- المرونة
٧٠%	٦- التعاون

ومن خلال الجدول رقم (٢) يتضح لنا وفقا لأراء السادة المحكمين في أنسب الاتجاهات الاجتماعية حيث تراوحت النسبة المئوية (من ٧٠% الي ١٠٠%) ، وقد قامت الباحثة باختيار اتجاهي (الأمانة ، والمشاركة) للتطبيق في البحث الحالي

ثانياً مقياس الاتجاهات الاجتماعية:-

(مقياس الاتجاهات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية)

أعدت الباحثة مقياساً لقياس مدي نمو الاتجاهات الاجتماعية عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وقد تكون المقياس من (١٤) عبارة

صياغة تعليمات المقياس:

- عدم الإجابة علي المقياس إلا بعد أن تأذن لكم الباحثة.
- قراءة العبارات بدقة قبل الإجابة عليها.
- اختيار إجابة واحدة لكل عبارة.
- الالتزام بالوقت المحدد للمقياس.

زمن المقياس : تم رصد زمن الاجابة لكل تلميذ بالتجربة الاستطلاعية ، ثم حساب متوسط الزمن والذي بلغ (٤٥ دقيقة).

الصورة الأولى للمقياس:-

قامت الباحثة بعرض عبارات المقياس علي السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس بشكل عام وعلم النفس والاجتماع والتربية الموسيقية بشكل خاص من أجل التأكد من صلاحية المقياس.

وإبداء الرأي حول الآتي:

- ملائمة عبارات المقياس لمستوي المرحلة العمرية.
 - مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة .
 - مدى مناسبة العبارات بكل محور .
 - مدى ارتباط كل عبارة بالمحور نفسه (انتماء العبارة للمحور) .
 - حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى
- إضافة التعديلات التي يراها المحكمين ملائمة للمقياس.

الصورة النهائية للمقياس جدول (٣)

م	العبارة	نعم	لا
١	أساهم في جمع التبرعات واحافظ عليها.		
٢	يجب أن لا أتعامل داخل المدرسة بأمانة في كل الظروف		
٣	أحرص دائما على ان أكون واضحاً وصريحاً في تفاعلاتي		
٤	لا اعتقد بأن الثقة تبني على الأمانة		
٥	لا أومن ان الامانة في التعامل تساهم في بناء صداقة قوية		
٦	عندما يخبرني أحد زملائي بسر احافظ عليه		
٧	أشارك زملائي لمساعدة المدرسة في حل الازمات		
٨	أضع أهدافي بكل وضوح ولكن لا أشارك زملائي لتحقيقها		
٩	أبخل بمجهودي عندما يطلب مني احد زملائي مشاركته في عمل ما		
١٠	أرغب بالمشاركة في أى معسكر مدرسي لخدمة المجتمع		
١١	اساعد زملائي علي حل مشكلاتهم		
١٢	لا أساند اصدقائي في ازماتهم واحزانهم		
١٣	أرغب في مشاركة زملائي بالمدرسة في الأنشطة الاجتماعية		
14	أشارك زملائي في تنظيف الآلات الموسيقية والحفاظ عليها		

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لأدوات البحث.

ثبات وصدق المقياس:

أولاً: الصدق:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على مايلي:

صدق المحتوى (المضمون):

وذلك عن طريق التأكد من أن محتوى كل محور من محاور المقياس تتسق مع عباراته ومع المقياس ككل، وذلك بناء على المسح المرجعي الذي قامت به الباحثة للأطر النظرية والدراسات المرجعية والمقاييس المرتبطة بالاتجاهات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس على عدد من المحكمين لمعرفة آرائهم في المقياس ومناسبته لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وارتباط عبارات كل مجال به وأية تعديلات، وقد تم حذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى كما تم إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية وهو ما أخذت به الباحثة.

ثانياً: صدق الإتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتحقق من مدى تمثيل عبارات المقياس ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور التابع لها ومدى ارتباط درجات ومحاور المقياس فيما بينها والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول رقم (4).

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور

المشاركة		الامانة	
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**٠,٨٨٦	١	**٠,٨٦٩	١
**٠,٦٨٧	٢	**٠,٩٣٨	٢
**٠,٧٣٨	٣	**٠,٩٢٠	٣
**٠,٨٦٣	٤	**٠,٩٠٣	٤
**٠,٩٤٢	٥	**٠,٩٠٦	٥
**٠,٨٥٦	٦	**٠,٨٧٨	٦
**٠,٩٢١	٧		
**٠,٨٩٣	٨		

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٤٤٤) عند ** عند (٠,٠١) = (٠,٥٦١)

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية للمحور المقياس والاتجاهات الاجتماعية ؛ وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) ، (٠,٠١) ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين العبارات ومجموع المحور .

جدول (5)

معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة وبعضها البعض (ن = ٢٠)

المحاور	الامانة	المشاركة
الامانة	**٠,٩٢٩	
	**٠,٨٧٠	
	**٠,٧٩٦	
	**٠,٩٠٦	
المشاركة	**٠,٩٣٠	
	**٠,٨٣٢	
	**٠,٨٦٦	

** عند $(٠,٠١) = (٠,٥٦١)$

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $(٠,٠٥) = (٠,٤٤٤)$

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباطات بينية بين محاور المقياس وبعضها البعض، تراوحت ما بين $(٠,٧٩٦)$ إلى $(٠,٩٣٠)$ ؛ وذلك عند مستوى دلالة إحصائية $(٠,٠٥)$ ، $(٠,٠١)$ ، مما يدل على وجود اتساق داخلي بين محاور المقياس.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	الأبعاد
**٠,٨٠٦	الامانة
**٠,٧٧٠	المشاركة

** عند $(٠,٠١) = (٠,٥٦١)$

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $(٠,٠٥) = (٠,٤٤٤)$

يتضح من جدول (٦) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمحور وبين الدرجة الكلية للاستبيان، وتراوحت ما بين $(٠,٧٧٠)$ إلى $(٠,٨٠٦)$ ، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية $(٠,٠٥)$ ، $(٠,٠١)$ ؛ مما يدل على وجود اتساق داخلي بين محاور المقياس.

ثانياً الثبات:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على مايلي:

ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين لاستخراج قيمة معامل ثباته، وذلك عن طريق استخدام المفردات الفردية في مقابل المفردات الزوجية، وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة البحث الاستطلاعية والبالغ عددهم ٢٠ طالبة معلمة، وتم حساب معامل الثبات للمقياس كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧)
معاملات ثبات الاستبانة ومحاورها (ن = ٢٠)

م	المحاور	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط	سبيرمان	جتمان	الفا كرونباخ
		ع ±	س	ع ±	س				
١	الامانة	٢,٣٢	٦,٦٠٠	٢,٨٩	٦,٥٥	٠,٩٤٥	٠,٩٧٢	٠,٩٧١	٠,٩٦١
٢	المشاركة	١,٧٣	٨,٠٥٠	١,٩٣	٩,٢٠٠	٠,٧٢٧	٠,٧٩٢	٠,٧٩٠	٠,٨٠١

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٤٤٤) عند (٠,٠١) = (٠,٥٦١) يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، (٠,٠١)؛ مما يشير إلى ثبات المقياس وابعادة؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة بيرسون ٠,٩٣٧ وبطريقة سبيرمان براون ٠,٩٦٨، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ ٠,٩٨١؛ مما يشير لارتفاع معامل ثبات المقياس.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على ما هو التصور المقترح لاستخدام استراتيجية التعلم النشط لتدريس النشيد الديني وأثرها في تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ثم اتباع الخطوات التالية:-

بناء استراتيجية التعلم النشط

- أهداف الاستراتيجية المقترحة: تحددت في تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجية التعلم النشط.
- أسس بناء الاستراتيجية:

تم بناء برنامج التدريس طبقاً للأنشيد المطروحة للصف السادس الابتدائي.

- استراتيجية التعلم النشط (تدريس الاستراتيجية): استراتيجية التعلم النشط وذلك لأنها:-
- تساعد على تحسين قدرة التلاميذ على الإنصات بتركيز، وفهم مضمون النصوص أو الأنشيد بشكل أعمق.
- تعتمد على دور نشط للمتعلمين سواء من خلال تبادل الأدوار أو العمل الجماعي، ما ينمي روح التعاون والعمل الجماعي.
- تشجع على الاحترام المتبادل لأراء الآخرين، ما يسهم في تكوين بيئة صفية إيجابية.
- تثير الدافع للتعلم لدى التلاميذ فتجعلهم يشاركون بفاعلية في العملية التعليمية.
- تتطلب من المتعلمين تحليل ما يسمعون وتلخيصه بلغة واضحة، مما يعزز مهارات التفكير النقدي والتلخيص وإعادة الصياغة.
- تسهم في تعزيز القيم الاجتماعية مثل احترام الآخر، وتحمل المسؤولية، وتقدير دور الزملاء.
- تجعل من المحتوى (مثل الأنشيد) وسيلة لتربية الوعي الاجتماعي والوطني.
- التقويم : يطلب من التلاميذ عمل تقييم ذاتي لعملهم في مجموعات ومدى استفادتهم من الأنشيد والتي كانت تركز علي تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية ، ثم عمل القياس البعدي لمقياس الاتجاهات الاجتماعية.
- ثم اختيار الأنشيد وتطبيقها علي عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الكوم الطويل الابتدائية ، وذلك للتأكد من مناسبتها للتلاميذ

- وتم توضيح بعض الكلمات الصعبة بالأناشيد وتوضيح بعض الأشكال الإيقاعية الصعبة كذلك رأي السادة الخبراء عدم تكليف التلاميذ بأكثر من اجابة في الموضوع الواحد وهذا يبين صدق البرنامج ومدى صلاحيته للتطبيق.
التدريس وفق استراتيجية التعلم النشط

تم تطبيق الدرس وفقا لاستراتيجية التعلم النشط:-

تعريف التلاميذ باستراتيجية التعلم النشط والهدف منها وتدريب التلاميذ علي خطوات ومراحل التدريس باستخدام استراتيجية التعلم النشط ودور كلا من التلميذ والمعلم في هذه الاستراتيجية والصعوبات التي قد تواجههم خلال فترة التدريس وكيف يمكن التغلب عليها وحث التلاميذ علي التعاون سويا.

قامت الباحثة بالإطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة للتعرف على خطوات تصميم وتنفيذ الدروس باستخدام استراتيجية التعلم النشط ، ثم قامت الباحثة بالخطوات التالية:-

أولا هدف الدرس:-

• **الهدف العام للدرس**

تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، مثل التعاون، واحترام الآخرين، والإنصات الجيد، من خلال توظيف استراتيجية التعلم النشط في تدريس الأناشيد بطريقة تفاعلية تعزز القيم والسلوكيات الإيجابية داخل الصف.

• **الأهداف المعرفية:-**

• **أن يكون المتعلم قادر علي أن:**

- يغني كلمات النشيد بشكل صحيح.
- يتعرف علي الإيقاعات المستخدمة بالنشيد.
- يحدد الفكرة الرئيسة للنشيد.
- يميز بين بعض القيم الاجتماعية الواردة في النشيد (مثل المشاركة، الأمانة).
- يعيد سرد مضمون النشيد بكلماته الخاصة.

• **الأهداف المهارية:-**

• **أن يكون المتعلم قادر علي أن:**

- ان يُنشِد النشيد بلحنه الصحيح وبنطق سليم.
- يُؤدِّي دوره داخل الصف بفاعلية.
- يُعبِّر عن مضمون النشيد باستخدام نبرات الصوت المناسبة.
- يستخدم الإيماءات والتعبيرات الوجهية عند التعبير عن مضمون النشيد.

• **الأهداف الوجدانية:-**

• **أن يكون المتعلم قادر علي أن:**

- يُظهِر احترامه لأراء زملائه أثناء الاستماع لهم.
- يُعبِّر عن تقديره للقيم الاجتماعية التي يتضمنها النشيد.
- يتفاعل إيجابياً مع زملائه أثناء تنفيذ مهمته
- يحرص على التعاون والإنصات والتعبير في بيئة صفية آمنة ومحترمة.

ثانياً قامت الباحثة بمراعاة الأسس الآتية في تدريس الأناشيد باستخدام استراتيجية التعلم النشط

- ان تحقق الاستراتيجية الهدف الموضوعه من أجله.
- ان تراعي الاستراتيجية ذاتية التعلم للتلاميذ وإشراكهم في العملية التعليمية.
- ان تراعي الاستراتيجية دمج الأساليب الحديثة في التعليم وتطبيقها مع التلاميذ.
- ان تراعي الاستراتيجية الفروق الفردية وتزيد دافعية التلاميذ للعملية التعليمية.
- ان يتناسب تسلسل محتويات الاستراتيجية مع أهدافها.
- ان توفر الاستراتيجية آلية العمل الجماعي في آن واحد بين التلاميذ.
- ان تتصف الاستراتيجية بالتنوع والتكامل لإشباع ميول ورغبات التلاميذ.
- ملائمة الإستراتيجية لمستوى أفراد العينة وقدراتهم.
- مرونة الإستراتيجية للتطبيق العملي.
- توفير بيئة مشوقة للتعليم والتعلم من جانب التلاميذ تقودهم إلى أداء ما يتعلمون بشكل جيد خلال التطبيق.

استراتيجيات التدريس المستخدمة:-

- استراتيجية التعلم النشط
- وتم الاستعانة ببعض استراتيجيات التدريس الحديثة كـ

- استراتيجية التعلم التعاوني

- استراتيجية K.W.I

أساليب التقويم التي تم استخدامها:

- التقويم المبدئي:

وهو عبارة عن تطبيق أدوات البحث (مقياس الاتجاهات الاجتماعية) قبل تدريس الأناشيد علي عينة البحث (تلاميذ الصف السادس الابتدائي).

- التقويم البنائي:

ويحدث اثناء الدروس المقررة و يكون عبارة عن اسئلة ومناقشات تتم

- اثناء عملية التدريس (خلال الشرح).

- وفي نهاية كل موضوع من الدروس (الأناشيد).

- التقويم الختامي:

ويتم بعد تدريس المنهج المقرر (الأناشيد) لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس الأناشيد لتنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ويحدث ذلك عن طريق تطبيق أدوات البحث (مقياس الاتجاهات الاجتماعية)

التجربة الأساسية للبحث

التدريس لمجموعة البحث

قامت الباحثة بالمتابعة مع معلمة من معلمات التربية الموسيقية المشهود لهم بالكفاءة والخبرة بالتدريس لتلاميذ عينة البحث، وقد استغرقت الخطة الزمنية لتدريس البرنامج ثمن أسابيع بمعدل حصة لكل نشيد وقد تم الاستعانة عند تدريس الاستراتيجية باستخدام الآلات الموسيقية والتسجيلات الموسيقية للأناشيد وبعض الوسائل التعليمية

١- مجموعة البحث:

أجرت الباحثة دراسة استطلاعية لتطبيق الأناشيد على العينة الاستطلاعية من نفس عينة البحث.

- معرفة مدى مناسبة الأناشيد للتلاميذ (عينة البحث).
- دقة التنظيم وسير العمل أثناء القياس.
- اكتشاف ما يظهر من صعوبات تواجه الباحث أثناء التطبيق والتغلب عليها.
- توفير عوامل الأمان والسلامة أثناء تطبيق الاستراتيجية.
- ❖ **ملاحظات علي تدريس العينة وفق استراتيجية التعلم النشط:**
- لاحظت الباحثة وجود ترحيب من التلاميذ في تطبيق أدوات البحث، ولكنه ظهر أيضا خوف وتردد من بعض التلاميذ ولكن هذا الأمر سرعان ما اختفى بعد أن أخبرتهم الباحثة أن هذه النتائج لم تؤثر مطلقا على نجاحهم أو رسوبهم وأن هذه النتائج سرية لن يطلع عليها سوى الباحثة وأنها سوف تستخدمها فقط لخدمة أغراض البحث العلمي.
- تفاعل التلاميذ مع أسلوب التدريس المستخدم أثناء العملية التعليمية في الصف وهذا ساعد الباحثة على العمل في جو إيجابي نشط خلال تنفيذ التجربة وعمل أيضا على زيادة دافعية التلاميذ للتعلم.
- ❖ **وبناء على نتائج الدراسات الاستطلاعية توصلت الباحثة إلى ما يلي:**
- تم التأكد من مناسبة الأناشيد لهدف البحث ومستوى العينة
- صلاحية وكفاءة الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات

٢- القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي في المتغيرات البحثية المختارة (الاتجاهات الاجتماعية) على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة خلال الفترة من ٢٠٢٥/٢/٨م إلى ٢٠٢٥/٢/١٣م.

٣- التجربة الأساسية:

تم تنفيذ الدراسة بواقع نشيد في الأسبوع باستخدام استراتيجية التعلم النشط على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمدة (2) أسابيع بواقع (2) حصص وذلك في الفترة من ٢٠٢٥/٢/٢٢م إلى ٢٠٢٥/٣/٦م وزمن الحصة (٤٥ دقيقة).

٤- القياس البعدي:

تم القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات (الاتجاهات الاجتماعية) وذلك في الفترة من ٢٠٢٥/٤/١٩م إلى ٢٠٢٥/٤/٢٣م مع مراعاة الظروف والشروط التي تمت اتباعها في القياس القبلي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:-

- معامل الارتباط
- اختبار سبيرمان
- جتمان
- ألف كرونباخ
- قيمة ت

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في متغير الاتجاهات الاجتماعية للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغير الاتجاهات الاجتماعية

الاحتمال Sig. (p.value)	معدل التغير %	قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	القياس الابعاد	
			ع±	س	ع±	س			
٠,٠٠٠	٦٦,٦٣	٩,٢٨٠	١,٣٩٧	١٥,٣٣	١,٨٢٠	٩,٢٠٠	درجة	الامانة	١
٠,٠٠٠	٥٤,٦٨	١٠,٩٨٣	١,٧٧	٢٠,٠٠	٢,٩٨	١٢,٩٣	درجة	المشاركة	٢

** عند (٠,٠١) = (٢,٦٢٤)

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٧٦١)



شكل (١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاتجاهات الاجتماعية

يتضح من جدول (٨)، وشكل (١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في ابعاد مقياس الاتجاهات الاجتماعية لصالح القياس البعدي؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٩,٢٨٠، ١٠,٩٨٣)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، (٠,٠١).

وتعزو الباحثة هذه الفروق التي طرأت على عينة البحث إلى:-

١- أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط لها تأثير كبير في تحويل بيئة التعلم إلى موقف تعليمي نشط، بحيث يفكر المتعلم ويتفاعل فهي استراتيجيات تسعى إلى تنمية شخصية المتعلم بكل جوانبها وتكوين اتجاهات إيجابية لديها،

- ٢- أدى استخدام هذه الاستراتيجية إلى المشاركة والتعاون بين التلاميذ في أداء المهم مع وجود دور لكل تلميذ مما عمل على تكوين اتجاهات اجتماعية إيجابية كل الاتجاهات التي تبنتها الباحثة.
 - ٣- المناخ التعليمي الملائم التي وفرتها الاستراتيجية مما ساعد على سيادة روح الود والتسامح والمشاركة بين التلاميذ..، وهذه كلها اتجاهات اجتماعية تبنتها الباحثة في استراتيجيتها من خلال آليات هذه الاستراتيجية والأنشيد.
 - ٤- كما كان لتشجيع التلاميذ والتعزيز الدائم لهم من قبل الباحثة أثر كبير في تكوين الاتجاهات الاجتماعية المرغوبة واستمرار دافعية التلاميذ للنمو التقدم،
 - ٥- كما أن آلية الاستراتيجية أعطت التلاميذ فرصة للتعبير عن آرائهم بحرية وأكسبت التلاميذ ثقة بأنفسهم ما أدى إلى تحقيق الأهداف ورفع الروح المعنوية والقيادية لديهم.
- وجاءت نتائج البحث الحالي متفقة مع عدة أبحاث ودراسات توصلت نتائجها إلي فاعلية استخدام استراتيجية التعلم النشط في تنمية عدة متغيرات تابعة مثل الدراسات الآتية:-

- دراسة ماري جورج عطية (٢٠٠٠) والتي أسفرت نتائجها علي أثر استخدام طرق تدريس متنوعة في تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية التي تبنتها الباحثة، ودراسة نور السيد سلوت (٢٠٠٥) والتي اوضحت نتائجها اهمية الاناشيد في تنمية الاتجاهات ومن ضمنها الاتجاهات الاجتماعية و تتفق في ذلك مع الدراسة الحالية، ودراسة الذهبي (٢٠١٥) والتي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين الأداء التعبيري لدي عينة الدراسة، وكذلك دراسة توفيق (٢٠١٩) والتي اوضحت أثر استخدام استراتيجيتي مثلث الاستماع وخلايا التعلم في تنمية التفكير التخيلي، أما دراسة العمر (٢٠٢٠) والتي أوصت علي استخدام استراتيجيتي مثلث الاستماع والكرسي الساخن في تدريس مهارات الفهم المسموع، كذلك دراسة (عبدالبر، إسلام حسن عبدالخالق ٢٠١٨) والتي قد توصلت نتائجها إلي فاعلية استخدام برنامج مقترح على أناشيد مبتكرة لتنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل الروضة ، وأيضا دراسة ناهد محمد شعبان ٢٠٢٠ والتي توصلت إلي فاعلية استخدام استراتيجية التعلم النشط لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة ، ودراسة(أسماء السيد البيلي أبو العلا ٢٠٢٢) والتي هدفت إلي توظيف الأناشيد الموسيقية في تنمية المهارات الحياتية بمقرر القيم واحترام الآخر لدي تلاميذ الصف الأول الابتدائي .

التوصيات والمقترحات

توصيات البحث

انطلاقاً من نتائج البحث تقدم الباحثة التوصيات الآتية :-

- ١- وضع الأناشيد المقترحة باستخدام استراتيجية التعلم النشط موضع التنفيذ في مادة التربية الموسيقية استنادا على تأثيره في تنمية الاتجاهات الاجتماعية والتحصيل المعرفي والمهاري.
- ٢- تدريب طلاب التدريب الميداني بالجامعة علي استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وذلك من خلال مقررات مناهج وطرق التدريس التي تقدم لهم.
- ٣- الاستفادة من الدراسة الحالية في تنفيذ المقرر الدراسي بشكل يماثل ما تم تنفيذه خلال تدريس الأناشيد بالاستراتيجية.

٤ - استكمال تجريب استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات تدريس أخرى لمعرفة آثارها في تنمية فروع أخرى في مادة التربية الموسيقية ومقررات أخرى لجميع المراحل التعليمية.

مقترحات البحث:

في ضوء هدف البحث والمنهج العلمي المستخدم، واجراءاته، ومجالات البحث المختلفة، وفي نطاق عينة البحث والتحليل الاحصائي والمناقشة لنتائج البحث، تمكنت الباحثة من التوصل إلي المقترحات التالية:-

- ١- اسهام استراتيجيات التعلم النشط في زيادة مستوي التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية،
- ٢- أثرت استراتيجيات التعلم النشط تأثيراً ايجابياً في تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية لدي التلاميذ .
- ٣- تغيير دور المعلم خلال العملية التعليمية من الدور التقليدي كملقن للمعلومات للتلاميذ إلي الدور الإرشادي كموجه للتلاميذ.
- ٤- التأكد من صحة ما أشارت إليه معظم الأدبيات علي جعل التلميذ محوراً التعليمية بحيث به تبدأ وبه تنتهي ، مؤكدة مشاركة التلميذ في العملية التعليمية ، وهذا ما أكدته استراتيجيات مثل الاستماع.

البحوث المستقبلية المقترحة

١. دراسة أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الإبداع الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. مقارنة فاعلية التعلم النشط وبعض الاستراتيجيات التعاونية الأخرى في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصفوف الأولى.
٣. توظيف التعلم النشط في تدريس الأناشيد لتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى التلاميذ.
٤. بناء برنامج تدريبي لمعلمي التربية الموسيقية حول تطبيق التعلم النشط وأثره علي الممارسات الصفية.
٥. توظيف التعلم النشط في مواد دراسية أخرى (مثل اللغة العربية أو التربية الوطنية) لتنمية الاتجاهات الاجتماعية

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

- ١) أحمد زكي بدوي (١٩٨٩) معجم العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ط١.
- ٢) أحمد زلط (١٩٩٤) أدب الطفولة، مصر: دار المعارف ط٤.
- ٣) أمجد قاسم (٢٠١٣) أهمية الأناشيد في العملية التعليمية وأهداف تدريسها، مجلة آفاق علمية، <https://ajssh.journals.ekb.eg/>.
- ٤) البري، قاسم نواف (٢٠١٦م) أهمية الأناشيد الدينية في تربية الأطفال من وجهة نظر بعض الدراسات التربوية المتخصصة، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية جامعة آل البيت، الأردن، مجلد ١٢، عدد ٤.
- ٥) بدر عبد الحميد هميسه (٢٠١٧) صيد الفوائد - الإسلام وحفظ الأمانة، نسخة محفوظة ٢٥ يوليو ٢٠١٧ على موقع واي باك مشين <https://web.archive.org/>.
- ٦) بدوي، رمضان مسعد (٢٠١٠) التعلم النشط، عمان دار الفكر ناشرون وموزعون، سنة الطبع (٢٠١٩) ط٢.
- ٧) بلقيس، احمد مرعي (١٩٨٣) الميسر في علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع ١٩٩١، ط ١.
- ٨) جروان (٢٠٠١) الإبداع مفهومه، معايير، مكوناته، نظرياته، خصائصه، عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٢٥، ط٤.
- ٩) جودت أحمد سعادة، فواز عقل، مجدي زامل، جميل إشتيه، وهدي أبو عرقوب (٢٠٠٦) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، الأردن عمان دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١.
- ١٠) حامد عباس مخيف (٢٠٢٤) التعلم النشط في العملية التعليمية جامعة المستقبل كاية الفنون الجميلة (قسم التصميم)
- ١١) حامد عبدالسلام (١٩٨٤) علم النفس الاجتماعي القاهرة، دار النهضة العربية، ط١.
- ١٢) سعاد عبدالعزيز (٢٠٢١) مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية كتاب غير منشور،
- ١٣) سناء حسن عماشة (٢٠١٣) التسامح والغضب في علاقتهما باستراتيجيات مواجهة ضغوط العمل لدى عضوات هيئة التدريس السعوديات وغير السعوديات بجامعة الطائف، كلية التربية جامعة الطائف، مج ٤٢، العدد ٤٢، ص ١٨.
- ١٤) سهام ابراهيم كامل (٢٠٠٨) اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية، رسالة ماجستير في التربية رياض اطفال، جامعة القاهرة.
- ١٥) سيد أحمد عثمان (١٩٧١) المشاركة كعنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية، صحيفة التربية، عدد مايو، كلية التربية، جامعة عين شمس ص ٤٧ - ٥٩.
- سيد أحمد عثمان (١٩٨٩) المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، دراسة نفسية تربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢.
- ١٦) عبد العظيم عبد القوي المنذري (٥٦٥٦) الترغيب والترهيب دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ج٤.
- ١٧) عبدالعزيز عبدالمنعم عبده (١٩٨٩) تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الولاء للوطن لدى الأطفال في سن السابعة من العمر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- ١٨) عبدالقادر محمد (٢٠٠٧) أثر استراتيجيات التعلم البنائي في تدريس الرياضيات علي التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة تربويات الرياضيات، مصر مج ٩، ١٤.
- ١٩) الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف، ومجموعة من الباحثين بإشراف موسوعة الاخلاق القدوة في الأمانة الدرر السنوية - نسخة محفوظة ١٧ يناير ٢٠١٥ على موقع واي باك مشين <https://web.archive.org/>.
- ٢٠) علي أسعد، خالد الرميضي (٢٠٠٤) التربية والطفولة تصورات علمية وعقائد نقدية بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- ٢١) كاديوس ب كلارك (١٩٨٩) الإمانة دائما، (ترجمة محمد عبد الحميد)، القاهرة، دار الكتب المصرية.
- ٢٢) ماري جورج عطية (٢٠٠٠م) استراتيجيات مقترحة لتنمية بعض مهارات تدريب السمع في مادة التربية الموسيقية وبعض الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، رساله ماجستير كلية التربية جامعة بنها.
- ٢٣) محمد بركات (٢٠٢١) التعلم النشط: استراتيجيات وأساليب حديثة في التعليم. القاهرة: دار الفكر العربي. ٤٥
- ٢٤) فرج محمد فرج (٢٠١٦) المشكلات الاجتماعية والصحية المرتبطة بالتلوث الناتج عن النشاط الصناعي، مجلة أحوال الدول والمجتمعات ٩٠٤.

- ٢٥) مرزوق البدوي (٢٠٠٤) أناشيد الاطفال في الشعر الفلسطيني من سنة ١٩٢٠: ١٩٤٨، رسالة ماجستير منشورة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين.
- ٢٦) منير بسيوني (١٩٩٥) أثر تنوع طرق التدريس على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو مادة علم النفس، رسالة ماجستير غير منشورة كلية تربية بنها ص ٧٠.
- ٢٧) ناهد محمد شعبان (٢٠٢٠) الموسوعة المرجعية لتعلم النشط: دليل التعلم النشط وزارة التربية والتعليم مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠٠٥.
- ٢٨) برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة ، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ مج ١٧ ع ١٤.
- ٢٩) نور السيد سلوت (٢٠٠٥) مفاهيم القيم المتضمنة في الاناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الاساسية الدنيا في مدارس فلسطين رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية (فلسطين: غزة). كلية التربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 30) Allport (1945) G.W The Nature of Prejudice. Cambridge (1945 P.45)
- 31) David Sousa's, (2006) Science Pop-Tunes”: A Teaching Strategy in Enhancing Students’ Academic Performance
- 32) Evans, R., Devaid (1959) Foundation Dictionary in Education, Georgia
- 33) Erikson, E. H. (1963). Childhood and Society. New York: Norton.
- 34) Jean Piaget)Active-Learning-The-Dewey-Piaget-Vygotsky-and-Constructivist-Theory-Perspective
(1972). The Psychology of the Child. New York: Basic Books.
- 35) Gee&Gee (2006) Gee & Gee The Winner’s Attitude 2006 57:59(.
36) Guertin, Zappe, & Kim, (2007) p23 Just in Time Teaching: A Strategy to Encourage Students’ Engagement in an Introductory-Level Dinosaur
- 37) Hogg, et al., (1998). The Social Identity Perspective
- 38) J Poquérusse. Retrieved, 2012. 4 The Neuroscience of Sharing.
- 39) Liao et al (,2008) Perceived deep-level dissimilarity: Personality antecedents and impact on overall job attitude, helping, work withdrawal, and turnover
- 40) Marzano, R. J. (2007). The Art and Science of Teaching. ASCD.
- 41) Santrock, J. W. (2011). Educational Psychology. McGraw-Hill.
- 42) Slavin, R. E. (2006). Educational Psychology: Theory and Practice. Allyn & Bacon.
- 43) Vygotsky, L. S. (1978). Mind in Society. Harvard University Press